جامعة مؤتة
عمادة الدراسات العليا

العوامل الخمسة الكبرى في الشخصية لدى الطلبة العنيفين وغير العنيفين في مدارس المرحلة الثانوية

- دراسة مقارنة -

إعداد الطالب
عبدالمعين بن عمر الزبيدي

إشراف
الأستاذ الدكتور حسين الشرعه

رسالة مقدمة إلى عمادة الدراسات العليــــــــــــــــــــــــــا
استكمالاً لمتطلبات الحصول علـــى درجة الماجستيـــــــــــــر
في الإرشاد النفسي والتربوي قسم الإرشاد والتربية الخاصة

جامعة مؤتة ، 2007

الفصل الأول
خلفية الدراسة وأهميتها

1. 1 المقدمة:

يعد سلوك العنف شكل من أشكال السلوكيات غير السوية والجانحة أو الإجرامية حيث أصبح العنف واسع الانتشار في العصر الحديث، بل إن ظاهرة العنف الطلابي ضد بعضهم البعض وضد معلميهم وضد مرافق المدرسة انتشرت في الآونة الأخيرة وتزايدت بشكل واضح جداً، ويدل على ذلك كثرة القضايا التي تتناولها الصحف هذه الأيام فيما يخص هذه الظاهرة وأبعادها وأسبابها، وخاصة العنف الذي تقوم به فئة من فئات المجتمع ألا وهي فئة الشباب وطلاب المدارس الثانوية.

إن الحديث عن العنف المدرسي له أهمية خاصة، فالمدرسة هي ثاني مؤسسات التنشئة الاجتماعية بعد الأسرة، ويقع على عاتقها مسؤولية كبيرة إلى جانب الأسرة، في تنشئة الفرد تنشئة اجتماعية سليمة، وانتشار العنف المدرسي في المجتمع العربي ينبئ بقدوم خطر داهم على هذا المجتمع، ومن المعروف أن العنف لا يأتي من فراغ وإنما من أسباب عديدة منها البنية الشخصية لممارسي العنف.

فالشخصية ذات تركيب معقد وأبعاد أساسية تنمو وتتطور خلال عمليات التنشئة الاجتماعية وتتأثر بالمحددات الوراثية والبيئية، وهي تقاس بطرق قياس تفيد في التنبؤ بما سيكون عليه سلوك الفرد في موقف معين حتى يمكن ضبطه والتحكم فيه.

ولدراسة الشخصية في علم النفس وظيفة تكاملية فإذا رغب عالم نفس أن يرى جميع العلاقات والروابط الداخلية داخل الكائن العضوي دفعة واحدة، وكذلك تسلسل القوانين التي تحكم هذه العلاقات، فلا بد أن يهتم ويعتني بسيكولوجية الشخصية (القذافي، 1996).

ولهذا طور علماء النفس العديد من الوسائل والطرق التي تهدف إلى التعرف على أنماط وأبعاد وسمات الشخصية وذلك لتفسير العديد من الظواهر السلوكية ذات العلاقة, ومن أكثر الطرق شيوعاً في قياس الشخصية استخدام قوائم الشخصية.

وتعد قائمة" كوستا وماكري" (Costa & Mc Crae،1992) للعوامل الخمسة الكبرى للشخصية(NEO-FFI)، من القوائم الرئيسية الموضوعية و الحديثة التـي تهدف إلى قياس العوامل الأساسية الكبرى في الشخصية .

1. 2 مشكلة الدراسة :

المؤشرات العامة لظاهرة العنف تشير إلى أنها تنتشر في مـدارس المرحلـة الثانوية بالتعليم العام بازدياد، إذ يلاحظ الكثير من التربويين والمراقبين تفـاقم هـذه الظاهرة، ففي دراسة أجريت على(180) ألف طالب سـعودي فـي(500) مدرسـة اشتركت في إعدادها خمس إدارات تعليمية فـي وزارة التربيـة والتعلـيم(1995)، تناولت مشكلات سلوكية مختلفة، اتضح أن السلوك العدواني والعنف احتـل مرتبـة متقدمة وبنسبة(35.2%).

وفي دراسة السعدوي(2000) التي أجراها عن العنف الطلابي (المضاربات الطلابية) في المدارس الثانوية ظهر أن نسبة (50%) من عينـة الدراسـة الـذين اشتركوا في (المضاربات)، هم من طلاب الصف الأول الثانوي من إجمـالي عينـة الطلاب.

وفـي دراسـة قـام بها مركـز أبحـاث مكافحـــة الجريمـــة بـوزارة الداخليـة(1990)على فئة من طلاب المرحلة الثانوية، ظهر فيها أن العنـف يحتـل المرتبة الثالثة في قائمة الجرائم فقد احتل نسبة (15%) من عدد الجـرائم الأخـرى حيث كان إجمالي جرائم العنف (3443) جريمة عنف.

أن الدراسات والمعطيات السابقة الذكر تشير إلـى انتـشار ظـاهرة العنـف المدرسي، بصورة تحتاج إلى أن يتعاون الجميع في التصدي لها, وكذلك فإن ظهـور السلوكيات العدوانية عند بعض الطلاب؛ يؤثر سلباً على علاقة المجتمـع المدرسـي المبني على التفاعل والتعاون، ويؤثر سلباً على مستوى الأداء المدرسي عند هـؤلاء الطلبة الذين يتصرفون تصرفاً عدوانياً مع زملائهم، كم يسبب سمعة سيئة للمـدارس التي تكتنفها تلك السلوكيات، وبصورة عامة فأنها أيضاً تسيء إلـى سـمعة التعلـيم

الثانوي؛ ولهذا كله تحاول هذه الدراسة أن تقف على عوامل الشخصية لدى هذه الفئة ومقارنتها مع فئة الطلبة غير العنيفين لعل ذلك يساهم في العلاج.

1. 3 أهمية الدراسة:

لاشك أن للعنف المدرسي آثار سلبية على الطلبة بشكل عـام وعلـى البيئـة المدرسية بكل أبعادها، وعلى المجتمع بشكل كلي، ولهذا فإن أية محاولة لمعالجة هذه الظاهرة تستدعي التعرف على جميع جوانبها ومسبباتها وارتباطاتها المختلفة، ومـن بينها عوامل الشخصية لدى فئة الطلاب العنيفين، وكذلك التعرف على المتغيرات التي يتوقع أن تؤثر على شخصياتهم.

ولذا فإن هذه الدراسة تساعد المرشدين التربويين وغيـرهم مـن المهتمـين بظاهرة العنف الطلابي في المدارس، على رسم الخطط والبرامج التي تسهم في بناء برامج وقائية وعلاجية لهذه الظاهرة.

1. 4 أهداف الدراسة وتساؤلاتها:

يتمثل الهدف الرئيسي لهذه الدراسة في التعرف على العوامل الخمسة الكبرى في الشخصية لدى الطلبة ممارسي العنف المدرسي؛ ومقارنة هذه العوامل مع الطلبة غير العنيفين، وتحديداً تهدف هذه الدراسة إلى الإجابة عن الأسئلة التالية:

1- ما عوامل الشخصية الأكثر شيوعاً لدى الطلبة العنيفين وغيـر العنيفـين فـي مدارس المرحلة الثانوية في مدينة تبوك ؟
2- هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية في عوامل الشخصية بين الطلبة العنيفـين وغير العنيفين في مدارس المرحلة الثانوية في مدينة تبوك ؟
3- هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية في عوامل الشخصية لدى الطلبة العنيفـين تعزى لاختلاف الدخل الشهري لأسر الطلبة ؟
4- هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية في عوامل الشخصية لدى الطلبة العنيفين تعزى لاختلاف المستوى التعليمي لآباء الطلبة ؟

5- هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية في عوامل الشخصية لدى الطلبة العنيفين تعزى لاختلاف المستوى التعليمي لأمهات الطلبة ؟

6- هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية في عوامل الشخصية لدى الطلبة العنيفين تعزى لاختلاف الترتيب الولادي للطلبة ؟

1. 5 متغيرات الدراسة:

اشتملت هذه الدراسة على المتغيرات التالية:

المتغيرات المستقلة وهي:

1. العنف.
2. دخل الأسرة الشهري، موزعاً على المستويات التالية: (أ- 3000 ريال فأقل/ب-3001-5000/ج-5001–7000/د-7001–9000/هـ-9001 ريال فأكثر) وجاء هذا التوزيع بناءاً على حد الفقر في السعودية والبالغ ثلاثة آلاف ريال.
3. تعليم الأب موزعاً على المستويات التالية: (أ - المرحلة المتوسطة فما دون/ ب- ثانوي/ ج– جامعي فأعلى).
4. تعليم الأم موزعاً على المستويات التالية: (أ -المرحلة المتوسطة فما دون/ ب- ثانوي/ج– جامعي فأعلى).
5. الترتيب الولادي موزعاً على المستويات التالية: (أ -الأول/ب-الثاني/ج-الثالث إلى ما قبل الأخير/د - الأخير).

المتغير التابع ويتضمن العوامل الخمسة الكبرى في الشخصية في قائمة كوستا وماكري (Costa & McCrae, 1992) وهي:

1. العصابية .
2. الانبساطية.
3. الانفتاحية.
4. الانسجام (الموافقة).
5. يقظة الضمير.

1. 6 التعريفات المفاهيمية والإجرائية:

أ - الطالب العنيف هو: أي طالب من طلاب المرحلة الثانوية تنطبق عليه واحدة من المعايير التالية:

1. الاعتداء على المعلمين أو العاملين بالمدرسة أو ممتلكاتهم، مرتين فـأكثر؛ وبشكل مقصود ومتعمد.
2. الاعتداء على الطلاب بالضرب أو تخريب ممتلكـاتهم، مـرتين فـأكثر؛ وبشكل مقصود ومتعمد.
3. الاعتداء على ممتلكات المدرسة، مرتين فأكثر؛ وبشكل مقصود ومتعمد.
4. حمل الأسلحة أو الآلات الحادة داخل المدرسة؛ وبشكل مقصود ومتعمد.

ب - الشخصية: نظام متكامل من السمات الجسيمة والعقلية والاجتماعية والانفعالية الثابتة نسبياً والتي تميز الفرد عن غيره وتحدد أسلوب تعامله وتفاعلـه مـع الآخرين، وأيضاً مع البيئة الاجتماعية والمادية المحيطة بها(أحمد، 2003).

ج - عوامل الشخصية: وتتحدد بالدرجة التي يسجلها الطالب على كل عامل مـن العوامل الخمس الكبرى في الشخصية حسب قائمة كوستا ومـاكري (Costa & McCrae, 1992) للعوامل الخمسة الكبرى للشخصية(NEO-FFI) أما العوامل الخمس فهي:

1- عامل العصابية و يشير إلى أن من يتصف به غالباً مـا يكـون قلقـاً، غيـر مطمئن، يؤنب نفسه دائماً، يفتقد القدرة على تحمل الضغوط، ويشعر بـالعجز واليأس(Costa & Mc Crae،1992؛الأنصاري ، 1998)، ويعرف إجرائيـاً بأنـه مجموع أداء الطالب على هذا العامل حسب قائمة العوامل الخمس الكبرى في الشخصية.

2- عامل الانبساطية و يشير إلى أن من يتصف به اجتماعي، واثق مـن نفـسه، محب للقيادة والسيطرة، غالباً ما يشـعر بالحيوية والبهجـة والسـعادة (Costa & Mc Crae،1992؛الأنصاري ، 1998)، ويعرف إجرائياً بأنه مجمـوع أداء الطالب على هذا العامل حسب قائمة العوامـل الخمـس الكبـرى فـي الشخصية.

3- عامل الانفتاحية ويشير إلى أن من يتصف به لديه حياة مفعمة بالخيال، محب للفنون والجمال ويعبر عن انفعالاته بشكل قوي ومتطرف، متفتح عقلياً ومحب للتجديد (Costa & Mc Crae،1992؛الأنصاري ، 1998)، ويعرف إجرائياً بأنـه مجموع أداء الطالب على هذا العامل حسب قائمة العوامل الخمس الكبرى في الشخصية.

4- عامل الانسجام (الموافقة) و يشير إلى أن من يتصف به غالباً ما يشعر بالثقـة في الآخرين، لديه قدر عالي من الاستقامة في الحياة، مؤثر ومحب للآخرين، متواضع ومعتـدل الـرأي (Costa & Mc Crae،1992؛الأنـصاري ، 1998)، ويعرف إجرائياً بأنه مجموع أداء الطالب على هذا العامل حسب قائمة العوامل الخمس الكبرى في الشخصية.

5- عامل يقظة الضمير ويشير إلى أن من يتصف به غالباً مـا يكـون منظمـاً ويتصرف باقتدار وحـكمة، مناضل في سـبيل الإنجـ ـاز(Costa & Mc Crae، 1992؛الأنصاري ، 1998)، ويعرف إجرائياً بأنه مجموع أداء الطالب علـى هذا العامل حسب قائمة العوامل الخمس الكبرى في الشخصية.

د- دخل الأسرة وهو: مجموع الدخل الشهري لجميع أفراد الأسرة الـذين يـشاركهم الطالب في السكن، ولأغراض الدراسة الحالية تم توزيع العينة على مستويات الدخل التالية والمقـدرة بالريال السعودي: (أ - 3000 ريال فأقل/ ب- 3001-5000/ج- 5001– 7000 /د -7001– 9000/هـ-9001 ريال فأكثر).

هـ- المستوى التعليمي للأب وهو: المرحلة التعليمية التي وصـل إليهـا الأب فـي دراسته، ولأغراض الدراسة الحالية تم توزيع المستوى التعليمي علـى المـستويات التالية :(أ - المرحلة المتوسطة فما دون/ ب- ثانوي/ ج– جامعي فأعلى).

و- المستوى التعليمي للأم وهو: المرحلة التعليمية التـي وصـلت إليهـا الأم فـي دراستها، ولأغراض الدراسة الحالية تم توزيع المستوى التعليمي علـى المـستويات التالية :(أ - المرحلة المتوسطة فما دون/ ب- ثانوي/ج – جامعي فأعلى).

ز- الترتيب الولادي وهو: موقع الطالب في ترتيب الولادة بين إخوته الذين يشاركهم السكن ولأغراض الدراسة الحالية تم توزيع الترتيب الولادي على المستويات التالية: (أ -الأول/ ب- الثاني/ ج- الثالث إلى ما قبل الأخير/ د- الأخير).

1. 7 حدود الدراسة:

تم إجراء الدراسة على طلاب المرحلة الثانوية من الذكور في مدارس مدينة تبوك الحكومية فقط للعام الدراسي (2006 – 2007)، وبذلك فإن نتائجها تعمم على مجتمعها وما يشابهه .

الفصل الثاني
الإطار النظري والدراسات السابقة

2. 1 الإطار النظري:

يعد العنف سلوكاً انحرافياً مكتسباً مثيراً للقلق لانتشاره في هذا العصر بازدياد ملحوظ، فقد أصبح ظاهرة اجتماعية سيئة تزداد يوماً بعد يـوم وتتعـدد مظـاهره وأشكاله والعوامل الكامنة وراء ظهوره واستفحاله والآثار المترتبة عليه. وإن كـان العنف مظهراً من أول مظاهر السلوك التي عرفتهـا المجتمعـات البـشرية، لكـن معدلاته ارتفعت كثيراً بشكل ملحوظ خلال العقود الأخيرة، كما ظهرت أشكال جديدة لهذا العنف لا يكاد يخلو مجتمع منها, وفي الآونة الأخيرة أصبحت ظاهرة العنف في مجتمعنا العربي ظاهرة منتشرة لاسيما في المؤسسات التعليمية.

وقد جاء الاهتمام بظاهرة العنف نتيجة تطور الوعي العام بالاهتمـام بـالعلوم النفسية في مطلع القرن العشرين، خاصة بعدما تطورت نظريات علم الـنفس التـي اهتمت بتفسير سلوكيات الإنسان.

تعريف العنف:

العنف بضـم النون ضـد الرف، ق، والتعنيف بمعنـى التعـبير باللـوم (الرازي، 1973)، وجاء في قاموس وبستر (Wibster) أن كلمة العنف تتضمن عـدة معان تتراوح بين المعنى الدقيق نسبياً كالقوة الجـسدية التـي تـستخدم للإيـذاء أو للإضرار، إلى المعنى المجازي الواضح كعمل طاقة أو قوة طبيعية أو جسدية، إلى المعنى الشديد الغموض وهو استخدام غير عادل للقوة أو السلطة، كما في الحرمـان من الحقوق (القريني ، 2004).

واصطلاحاً نجد أنفسنا أمام تعريفات ومفاهيم عديدة للعنف نذكر منها ما يـصل بنا إلى منهج واضح وصريح لطبيعة هذا المفهوم وما يحتويه من أفعـال ونزعـات وغير ذلك، فقد عرفه (التير, 1996) بأنه الاستعمال غير القـانوني لوسـائل القـسر المادي أو البدني ابتغاء تحقيق غايات شخصية أو جماعية ، ومن التعريفات الأكثـر

شمولاً والتي تناولت مظاهر مختلفة للعنف ما عرفته(الـصيرفي,1990) بأنه الميل إلى الاعتداء والتشاجر والانتقام والمشاركة والمعاندة والميل للتحدي، والتلـذذ فـي نقـد الآخرين وكشف أخطائهم، وإظهارهم بمظهر الضعف أو العجـز، والاتجـاه نحـو التعذيب، وتعكير الجو والتشهير وإحداث الفتن ونوبات الغضب بصورها المختلفـة، وعرفه موير(Moyer) بأنه قيم أو مشاعر أو اعتقادات تشجع النـاس علـى إيقـاع الضرر بالآخرين وذلك بالاعتداء عليهم أو على ممـتلكاتهم(آل رشود، 2000).

العنف المدرسي:

يعد العنف المدرسي أحد أشكال العنف التي أصبحت تـسود فـي مجتمعاتنـا العربية ويأخذ مظاهراً متعددة, ويعرفه العريني (2003) بأنه كل مـا يـصدر مـن الطلاب من سلوك أو فعل يتضمن إيذاء الآخرين، ويتمثل في الاعتـداء بالـضرب والسب أو إتلاف ممتلكات عامة أو خاصة، وهذا الفعل غالباً مـا يكـون مـصحوباً بانفعالات الانفجار والتوتر، وكأي فعل آخر لابد وأن يكون له هدف يتمثل في تحقيق مصلحة معنوية أو مادية, أما عسكر (2004) فيعرف العنف المدرسـي بأنـه كـل تصرف يؤدي إلى إلحاق الأذى بالآخرين وقد يكون الأذى جسمياً أو نفسياً، فالسخرية والاستهزاء من الفرد وفرض الآراء بالقوة وإسماع الكلمات البذيئة؛ جميعها أشـكال مختلفة لنفس الظاهرة, ويعرفه الزايدي(2004) بأنه السلوك الذي يقوم على استخدام الطالب أو مجموعة من الطلاب للقوة بهدف إلحاق الأذى بـالأفراد أو الممتلكـات، بصورة مادية أو معنوية سواء كان ذلك داخل المدرسة أو خارجهـا. أمـا القرينـي (2004) فيرى أنه الفعل العنيف الذي يقوم به طالب المرحلة الثانوية والناتج عـن الإخفاقات أو الإحباطات المستمرة أثناء عملية التنشئة الاجتماعية، أو نتيجة لتعرضه لسلوكيات عنيفة أثناء التنشئة الاجتماعية داخل الأسرة بهدف إلحاق الضرر النفـسي أو الجسماني(البدني) بالنسبة لذاته أو بالنسبة لغيره من الأشـخاص سـواء داخـل المدرسة أو خارجها.

وباستقراء التعريفات السابقة يتضح لنا أن العنف تعدٍ على حقوق الآخرين، فهو سلوك عدواني وهو سلوك شاذ ومنحرف وغير سوي, تحركه مجموعة من العوامل الداخلية والخارجية.

نظريات علم النفس المفسرة للعنف:

لقد استطاعت نظريات علم النفس أن تقدم لنا تفسيراً واضحاً لظاهرة العنف، فقد حاول عدد من الذين اهتموا بدراسة أشكال العنف، تفسير أسبابه والبحث عن العوامل الظاهرة والمختفية وراء هذه الأشكال، وقد نتج عن هذه المحاولات عدد من النظريات، وسيتم اختيار ثلاثة اجتهادات نظرية ذات وجهات نظر مختلفة وهي:

1- نظرية الغرائز(التفسير التحليلي للعنف):

أن مناقشة العنف في ضوء التفسير التحليلي تبدو واضحة بشكل صريح أو ضمني قبولاً أو رفضاً لنظرية فرويد, وقد أشار فرويد إلى أن العنف غريزة فطرية، وأن الغرائز هي قوة دافعة للشخصية تحدد الاتجاه الذي يأخذ السلوك، وافترض فرويد أن الإنسان يولد ولديه صراع بين غريزتي الحياة والموت(فايد، 2001)، وقد أشار فرويد إلى أن غريزة العدوان، هي قوة داخل الفرد تعمل بصورة دائمة على محاولة تدمير الفرد لنفسه، حيث أن قوى غرائز الحياة قد تعيق هذه الرغبة، فعندئذ يتجه الفرد نحو تحقيق رغباته بطرق بدائية لإشباع غريزة العنف كان يقوم الفرد بالاعتداء على الآخرين وتدمير الأشياء(القريني ، 2004).

وتتمثل جوانب القوة في نظريات التحليل النفسي أنها تقدم تفسيراً واضحاً للعنف، فالعدوان خاصية تمتد جذورها إلى الطبيعة البشرية، فهي بذلك موجودة في وضع كمون، وتثار إذا اعترض نشاطها، وعندما تستثار غريزة العدوان فأنها تأخذ أشكالاً متعددة من بينها العنف، وفي هذه الحالة يصبح العنف استجابة كغيرها من الاستجابات الطبيعية للفرد(التير، 1996).

2 - نظرية الإحباط(المدرسة السلوكية):

يوصف الإحباط بأنه شعور ذاتي يمر به الفرد عندما يواجه عائق ما يحول دون تحقيق هدف مرغوب أو نتيجة يتطلع إليها، والإحباط يؤدي إلى الغضب ومن ثم في الغالب إلى العدوان(فايد ، 2001)، وقد تزعم هذا الاتجاه في عام (1939)

دولارد وزملائه، ومن الفروض التي تقترحها هذه النظرية فرضٌ يربط ما بين عدد حالات الإحباط ودرجة قوة العدوان، فالإحباطات غير الهامـة إذا تكـررت فأنهـا ستؤدي إلى إثارة العدوان وإلى تقويته، ويعني هذا أن مصادر الإحباط قد تعـددت، وأنها تقبل الزيادة فتتجمع وفي تجمعها قوة، وتؤدي بالتالي في وقت لاحق إلى إثارة العـدوان (التير، 1996)، ومن الافتراضات المهمة لهذه النظرية والتي ذكرها فايد (2001) أنه إذا وجد الإحباط وقع العدوان، فالإحباط يؤدي دائماً إلى العدوان بشكل مباشر أو ضمني، وإذا وقع العدوان وجد الإحباط، بمعنى أن العدوان دائمـاً يـسبقه إحباط، والإحباط هو تحريض أو دافع للإصابة بألم.

ومما يؤخذ على هذه النظرية أن تفسيرها للعنف غير مقنع، لأن العنف سلوك معقد، ولا يكفي تفسيره بالإحباط، إذ أن الإنسان قد يعتدي دون إحباط وقد يحبط ولا يعتدي(القريني ، 2004).

كما بين فايد (2001) بأن فرض دولارد وزملائه في أن كل إحبـاط يعقبـه عدوان، لابد أن تتحرى فيه الدقة والضبط المنهجي في قياس الموقف وترجمته مـن حيث طبيعة ونوعية الموقف المحبط، وتكرار مواقف الإحباط، وكذلك طبيعة شخصية المتلقي للمواقف المحبطة فربما يواجه فرد موقف الإحباط بـالعزم والتغلـب عليـه بالمثابرة والنجاح والتفوق، وهذا على العكس من شخص آخر قد يستجيب للإحبـاط بخيبة الأمل والانسحاب من الواقع أو الهروب منه أو توجيه العدوان للآخرين.

ومما يستفاد من هذه النظرية أنها أوضحت بأن المستويات الاقتصادية المتدنية لبعض الطلاب قد تؤدي إلى حرمان نسبي، ينتج عنه تدني في إشـباع الاحتياجـات الأساسية التي يحتاجونها، مما يولد لديهم قدراً متفاقماً من الإحباط والشعور بـالظلم الاجتماعي الأمر الذي يؤدي إلى تمردهم وعنفهم(القريني، 2004).

3 - نظرية التعلم الاجتماعي:

يشير أنصار نظرية التعلم الاجتماعي وعلى رأسهم صاحب النظرية "ألبـرت باندورا" إلى أن العنف سلوك اجتماعي متعلم مثل غيره من أنواع السلوكات الأخرى، ويصنف باندورا العنف باعتباره مدى واسع من السلوك يتم بناؤه لدى الإنسان نتيجة التفاعل مع الآخرين والتعلم من خلال النمذجة وكذلك الخبرة السابقة التي يكتسب فيها

الشخص الاستجابات العدوانية، وتوقعه أشكالاً متنوعة من التدعيم وتلقي المكافئـات غير المادية كالمركز الاجتماعي، والاستحسان والتخاص مـن الأسـى أو العدالـة العقابية(فايد ،2001).

ومن أهم الفرضيات الأساسية لنظرية التعلم أن العلاقة المتبادلة بـين الآبـاء والأبناء والخبرات التي يمر بها الطفل في مرحلة الطفولة المبكرة، تشكل شخـصية الفرد عند البلوغ، لذلك فإن سلوك العنف ينتقل عبر الأجيال وأن إساءة معاملة الطفل يؤدي إلى سلوك عدواني تبدأ بذوره في حياته المبكرة، ويستمر فـي علاقتـه مـع أصدقائه وأخوته وبعد ذلك والديه ومدرسيه، والوالدين بسلوكهما في محيط الأسـرة يزودان الطفل بنماذج سلوكية حية تؤثر في سلوكه في مختلف جوانب الحياة، فـإن صلحت هذه النماذج تركت أثراً حسناً، وإن فسدت أدت إلى سـوء التكيـف(الهـابط، 1998).

ولقد أظهرت العديد من الدراسات أن الأفراد الذين يعيشون في أسر يـسودها العنف هم أكثر قابلية لأن يكونوا عدوانيين في تصرفاتهم، وكلما كان الأطفال ضحايا للعنـف سـواء مـن جانـب الآبـاء أو مـن الآخـرين كـانوا أكثـر عنفـاً (القريني، 2004).

أنواع العنف:

يصنف العنف حسب طريقته وأسلوبه إلى مايلي:

أ.العنف البدني أو الجسدي:

وهو السلوك العنيف الموجه نحو الذات، أو الآخرين لأحـداث الألـم والأذى أو المعاناة للشخص الآخر، ومن أمثلـة هذا النوع من العنف الضرب أو الدفع أو الركل (الطيار ، 2005).

ب. العنف اللفظي الشفهي:

وهو تهديد الآخرين وإيذائهم عن طريق الكـلام والألفـاظ البذيئـة النابيـة والاستهزاء والتهكم والسخرية، وعادة ما يـسبق العنـف اللفظـي العنـف الفعلـي والجسدي، ويكون القصد منه في هذه الحالة الكشف عن قدرات وإمكانات الآخـرين قبل الإقدام على توجيه العنف الجسدي ضدهم (الخريف، 1993).

ج. العنف التسلطي: (الدلالي أو الرمزي):

ويقصد به التمتع باستخدام العنف واستخدام طرق تعبيرية أو رمزية تحـدث نتائج نفسية وعقلية واجتماعية لدى الموجه نحوه العنف، وربما ينفـذ بطـرق غيـر لفظية كاحتقار الآخرين، أو توجيه الإهانة لهم كالامتناع عن النظر إلى الشخص الذي لا يكن لـه العـداء، أو النظـر إليـه بطريقـة تـدل علـى ازدرائـه وتحقيـره (آل رشود، 2000).

ويمكن القول هنا أن مظاهر العنف السابقة يمكن أن تأخذ شكلاً مباشر يوجـه فيه العنف إلى موضوع العنف الأصلي المثير لاستجابة العنـف كـذات المعلـم أو الإداري أو الطالب, أو شكلاً غير مباشر يوجه فيه العنف إلى أحد رموز الموضـوع الأصلي, فمثلاً عندما يثير المعلم طالباً يتسم بالعنف ولا يستطيع هذا الطالب توجيـه عنفه إلى المعلم ذاته لأي سبب من الأسباب؛ يوجه العنف حينئذ إلى أي شيء خاص بهذا المعلم (الطيار، 2005).

مظاهر العنف الطلابي في المدارس :

لقد تعددت مظاهر العنف الطلابي في المدارس باختلاف مراحلهـا وأخـذت أشكالاً عديدة ومتنوعة، وفي هذا الصدد يرى بعض مديري ومديرات المـدارس أن الإدارة المدرسية تعاني من بعض المشكلات التي يحدثها الطلاب في المدرسة ومنها:

1. التشويش المتعمد في الفصل.
2. الكتابة على حائط المدرسة.
3. العبث بأثاث المدرسة.
4. الشغب والميول للعدوانية.
5. أخذ كتب الآخرين خلسة.

6. سوء السلوك مع المعلمين والمعلمات.

7. سوء السلوك مع المستخدمين.

بينما يرى آخرون أن مظاهر العنف الطلابي بالمرحلة الثانوية تتمثل في:

أولاً: اعتداء الطلاب على بعضهم البعض.

ثانياً: اعتداء الطلاب على المدرسين والهيئة الإدارية.

ثالثاً: تحطيم أثاث المدرسة والتعدي على ممتلكات الزملاء (الزايدي ، 2004).

ويذكر عبد السلام (1992) أن السلوك العدواني قد يظهر بصور متعددة، منها مشاكسة بعض المعلمين كإصدار حركات أو أصوات أو عبارات تثير الضيق أو الضحك، أو العدوان على المباني المدرسية وأثاثها بالتخريب أو التشويه، أو بالاعتداء اللفظي والبدني على زملائه، أو بالإهمال وسوء المظهر والخروج على تعاليم المدرسة ونشاطها، ويشير الزايدي (2004) إلى أن السلوك العدواني لدى المراهقين قد يظهر في مظاهر كثيرة منها التهريج في هذا الفصل، والاحتكاك بالمعلمين وعدم احترامهم، والعناد والتعدي، وعدم الانتظام في الدراسة، ومقاطعة المعلم أثناء الشرح، واستعمال الألفاظ البذيئة.

كما أن مظاهر العنف محلياً وعالمياً قد تأخذ شكل الاعتداء أو الهجوم على المعلمين، والقيام بحرق الأشياء الثمينة في المدرسة وتخريب الممتلكات الخاصة وتكوين العصابات والتعدي على القوانين وتعاطي المخدرات وحمل الأسلحة واستخدامها.

مفهوم الشخصية:

يتضح لنا من متابعة معظم ما كتب عن الشخصية أن العاملين في مجالها يعرفون ماهيتها، ومع ذلك فهم غير قادرين على تعريفها بالدقة الكافية لحل ألغازها وتفسير طبيعتها، فالشخصية من المفاهيم التي تختلف في معناها تبعاً لاتجاهات من يقوم بتعريفها، وتبعاً لاهتماماته العلمية والطريقة التي ينظر بها إلى طبيعة الإنسان، وتبعاً للفلسفة التي يعتنقها فيما يختص بأنشطة الإنسان والغرض من وجوده في هذه الحياة, فالشخص العادي وغير المتخصص ينظر إلى الشخصية من وجهة نظر عادية

وبسيطة، ويراها في شكل صفات سهلة فمثلاً: فلان لطيف أو سهل القيـادة وطيـب المعشر، أما بالنسبة للأخصائيين وعلماء النفس فإن الشخصية في نظرهم هي مفهوم معقد، مكون من عوامل كثيرة ومتداخلة بحيث لا يمكن فـصلها أو تحليلهـا علـى انفراد، فالشخصية عند المتخصص التراكيب والعمليات النفسية الثابتة التـي تـنظم الخبرات الإنسانية وتشكل سلوك الفرد وكيفية استجابته للمؤثرات البيئية المحيطة بـه (القذافي، 1996)، وبالرغم من أن الشخصية ليست مفهوماً محدداً ولا يتفق العلماء على معنى موحد لها، إلا أنه يمكن الاتفاق على بعض الخطوط العريـضة التـي تـدور مفاهيم الشخصية في إطارها، ويذكر القذافي(1996) هذه المفاهيم وهي:

1. أن الشخصية تشير إلى الأساليب الثابتة للسلوك والسمات التي تميز الأشخاص والجماعات والثقافات على اختلاف أنواعها.
2. أن الشخصية تهتم بالتنظيم البنائي الخاص بالأساليب السلوكية.
3. أن الشخصية تشمل مجموع التفاعلات بين تلك الأنماط السلوكية والتغيرات الداخلية التي تحدث للفرد من جهة والمثيرات الخارجية من جهة أخرى.

ومن متابعة التعريفات التالية للشخصية يمكن تقسيمها إلى أربع فئات حتى تسهل دراستها وفهمها وهي:

1. تعريفات تهتم بالشكل الخارجي الموضوعي.
2. تعريفات تهتم بالمكونات الداخلية وتركز على المفاهيم الدينامكية أو الأساسيات.
3. تعريفات ترى في الشخصية منبهاً أو مثيراً أو استجابة أو متغيراً وسيطاً.
4. تعريفات اجتماعية تهتم بعمليات التوافق بين الفرد وبيئته.

أولاً: التعريفات التي تهتم بالشكل والمظهر الخارجي :

وهي عبارة عن أوصاف ترد في كثير من الكتب ومن أمثلة ذلك ما يرد مثلاً، في وصف أبي بكر الصديق رضي الله عنه, فقد كان يوصف بأنه أبـيض تخالطـه صفرة، غزير شعر الرأس..، أما صفاته الخلقية فكان أليفاً ودوداً حـسن المعاشـرة وكان مطبوعاً على أفضل الصفات التي تتألف من الناس فيألفونه ومنهـا التواضـع ولين الجانب (القذافي , 1996).

ثانياً: تعريفات تهتم بالمفاهيم الديناميكية والأساسيات:

ومن هذه التعريفات للشخصية تعريف ألبـورت (Allport) علـى أنهـا التنظيم الدينامي لدى الفرد والذي يشكل مختلف النظم النفسية التي تحدد خـصائص سلوكه وتفكيره، وتعريف أيزنك (Eysenck) بأنها ذلك التنظيم الثابت والدائم إلى حد ما لطباع الفرد ومزاجه وتكوينه العقلي والجسمي، والذي يحدد أساليب توافقه مع بيته بشكل مميز، وتعريف ماكوينل (McConnell) للشخصية على أنها الطريقـة المميزة التي يفكر بها الإنسان ويسلكها في عمليات توافقه مع البيئة(القذافي،1996).

ثالثاً: تعريفات ترى في الشخصية منبهاً أو مثيراً:

ومن هذه التعريفات كما يذكر القذافي(1996) تعريف واطـسن(Watson) للشخصية على أنها مجموع أنواع النشاط التي يمكن التعرف عليها من سلوك الفـرد عبر فترة كافية من الزمن. وبمعنى آخر فالشخصية ليست سـوى النتـاج النهـائي للعادات المنظمة لدينا، ونلاحظ هنا أن سلوك الفرد هو استجابة لـبعض المثيـرات الخارجية التي تصدر عن البيئة أو بعض أجهزة جسم الفرد نفسه، وهذا مـا يمثـل وجهة النظر السلوكية.

رابعاً: تعريفات اجتماعية تركز على عمليات التوافق:

وتهتم هذه التعريفات بالتركيز على الفرد من حيث هو عضو فـي جماعـة، ومدى قدراته على التوافق مع متطلبات البيئة واستعداده لمسايرة الظروف المعيـشية حسبما تستدعي متطلبات الموقف، وتأخذ هذه التعريفات بوجهة النظر التي ترى بان لكل من الظروف البيئية والاجتماعية أهميتها في تشكيل الفرد، ومن هـذا المنطلـق يشير القذافي(1996) إلى رأي كارن هورني في أن مفهوم السواء يختلف ليس فقط ما بين بيئة وأخرى؛ ولكن أحياناً في داخل البيئة الواحدة، حيث أن العنصر البـشري مزود بمجموعة من الصفات الفطرية كالدوافع والانعكاسـات وبعـض النـشاطات السلوكية بطريقة متساوية، ولذا فإن اختلاف شخصية فرد عن آخر إنما يعـود فـي النهاية إلى الظروف البيئية المحيطة بهم، وإلى أسلوب الفرد في التكيف معها. وفي الإطار الاجتماعي للشخصية جاء تعريف جريفيش(Grifiths) والذي يؤكد على أن الشخصية هي مجموع الصفات التي يتصف بها الفرد والناتجة عن عمليات التوافـق

مع البيئة الاجتماعية، وهي تظهر على شكل أساليب سلوكية معينة للتعامل مع العوامل لتلك البيئة(القذافي، 1996).

نظريات الشخصية:

مع تعدد التعريفات للشخصية، واختلاف النظرة إليها، تعددت النظريات المفسرة لها، ومن النظريات التي حاولت تفسير الشخصية.

نظرية الأنماط:

يعتبر تصنيف الناس إلى مجموعة من الأنماط، من أقدم ما عرفته البشرية، من محاولات التصنيف الشخصية، وأول من قام بهذا النوع من التصنيف الفيلسوف اليوناني أبقراط وذلك قبل أربعمائة سنة قبل الميلاد حيث صنف الناس إلى أربعة أنماط على أساس سوائل الجسم الأربعة، وهي: الدموي والسوداوي والصفراوي والبلغمي، ويرى أن سيادة أحد هذه الأخلاط يؤدي إلى سيادة أحد الأمزجة على الإنسان، وعلى أساس أحد الأخلاط في الجسم صنف أبقراط الأمزجة إلى أربعة أنماط هي(نجاتي، 1988؛ زيدان،1994):

أ. المزاج الدموي (Sanguin) ويتميز: بالنشاط والمرح والتفاؤل وسهولة الاستثارة وسرعة الإجابة.

ب. المزاج السوداوي (Melancholic) ويتميز: بالانطواء والتأمل وبطء التفكير والتشاؤم والميل للحزن والاكتئاب.

ج. المزاج الصفراوي(Chderic) ويتميز: بسرعة الانفعال، وحدة المزاج والصلابة والعناد، والقوة.

د. المزاج البلغمي (Phlegmatic) ويتميز: بالخمول وتبلد الشعور وقلة الانفعال وعدم الاكتراث وبطء الحركة وبطء الاستثارة والاستجابة والميل إلى الشراهة.

نظرية الذات:

تبنى أصحاب هذه النظرية في دراستهم للشخصية دراسة مجمل السلوك وكليته، فهمم يؤكدون أن الأساس الذي تتكون عليه الشخصية هو" الخبرة" والخبرة هو كل ما يمكن أن يصل إلى شعور الفرد، وتتشكل شخصية الفرد من خبراته.

ويتكون مفهوم الذات أساساً عند الطفل من التفاعل المستمر بينه وبـين بيئتـه وخاصة الوالدين، والأفراد المحيطين به، فمن أحكامهم التقويمية لأفعاله ومن ثـوابهم وعقابهم يتكون مفهوم الذات لديه وتتكون فكرته عن ذاته، ومن خلال هـذا المفهـوم يتحدد كيفية إدراك الفرد لبيئته، وكيفية التعامل معها، ومعظم أساليب السلوك تكـون متسقة مع مفهوم الفرد لذاته، وكل خبرة جديدة للفرد لا تتفق مع ذاته تعتبـر تهديـداً لذاته، فيلجأ إلى إنكارها وتشويهها(زيدان،1994)، وكلما كانت خبرات الفرد متلائمـة ومتفقة مع فكرته عن ذاته كان متوافقاً، أما عند إنكارها أو تـشويهها فأنـه يـشعر بالقلق والاضطراب النفسي، ومن أشهر نظريات الـذات أو النظريـات الإنـسانية: نظرية التمركز حول الشخص لـ (كارل روجرز) ونظرية تحقيق الذات لـ (إبراهام ماسلو).

نظرية التحليل النفسي:

يرى فرويد مؤسس مدرسة التحليل النفـسي أن للشخـصية ثلاثـة مكونـات رئيسية، تتفاعل فيما بينها تفاعلاً وثيقاً، وأن شخصية الإنسان هـي محـصلة هـذا التفاعل، فتوازن هذه المكونات يؤدي إلى تكامل الشخـصية، وتـصارعها أو غلبـة أحدها يؤدي إلى اختلال التوافق واعتلال الصحة النفسية، وهذه العناصر الثلاث هي:

أ. الهو (The Id):

وهو النظام الموروث من الشخصية والموجود منذ الولادة، ويحتوي الغرائـز التي تمد الفرد بالطاقة النفسية اللازمة لعمل الشخصية بأكملها، ويحتـوي العمليـات العقلية المكبوتة، وهو لا شعوري، والهو يعمل وفق مبدأ اللذة فهـو يهـتم بإشـباع الحاجات البيولوجية الأساسية وتجنب الألم، وهو لا يراعي المنطق أو الاخـتلاف أو الواقع(أحمد،2003).

ب. الأنا (The Ego):

يعمل الأنا كوسيط بين مطالب الهو والعالم الخارجي ويعمل وفق الواقع وهـو يقوم بالتحكم في المطالب الغريزية للهو، مراعيـا مقتـضيات الواقـع، والظـروف الاجتماعية، وذلك بإسداء حكمة فيما إذا كان يسمح بالإشباع أو بتأجيلها أو بقمعهـا،

ويحتل الأنا الإدراك والتفكير والحكمة وسلامة العقل ويقوم بالإشراف علـى الإرادة للإنسان، كما يقوم حفظ الذات وبعمليات التوافق الضرورية لحياة الفرد، والانا مركز الشعور، إلا أن كثيراً من عملياته قد توجد في حالة قبل الشعور(الزيود، 1998).

جـ. الأنا الأعلى أو الأنا المثالي (The Super Ego):

وهو بمثابة الضمير أو المعايير الخلقية التي يحصلها الطفل عن طريق تعامله مع والديه ومعلميه والمجتمع الذي يعيش فيه, والتي سوف تصبح أحكامه على الخير والشر والحسن والقبيح، والانا الأعلى ينزع إلى المثالية ويتجه نحو الكمال ، ويوجه الأنا نحو كف الرغبات الغريزية للهو، فألانا الأعلى يقوم بمعارضة كل مـن الهـو والانا، وبتكوين الأنا الأعلى تتسع مهمة الأنا فيصبح الوسيط بين الهو والانا الأعلـى والعالم الخارجي، فعلى الأنا أن يقاوم الرغبات الغريزية مع مراعاة الواقع والمعايير الخلقية والاجتماعية، فإذا استطاع التوفيق بن هذه النواحي الثلاثة عاش الفرد حيـاة متزنة متوافقة، واتسمت شخصيته بالسواء، وإلا عاش الفرد حياة غير متزنة، وغير متوافقة واتسمت شخصيته بالشذوذ والاضطراب النفسي، وبوجـه عـام يمكـن أن نتصور الهو باعتباره المكون البيولوجي للشخصية، والانا المكون النفسي لها، والانا الأعلى باعتباره المكون الاجتماعي للشخصية، وتقوم نظرية فرويد فـي الشخـصية على أسلوب الفرد في التفكك الناتج من تفاعل حاجات الفرد في التنظيم الـديناميكي الداخلي للعوامل النفسية والفسيولوجية والتي تتلخص في الغرائز والطاقة الجنـسية، حيث تنحصر الغرائز لدى فرويد في غريزة الحياة وتتمثل فـي الـدافع الجنـسي، وغريزة الموت وتتمثل في دافع العدوان، والدافع الجنسي هو مصدر الطاقة النفسية. والغريزة لها خاصية الارتداد لأنها تعيد الفرد إلى الحالة السابقة لظهـور الحاجـة، ويرى أن المصدر والهدف يتميزان بالثبات، أما الموضوع فمتغير حيث يعتمد علـى الطاقة الجنسية وهو الأساس في ديناميكية الشخصية (الزيود ، 1998).

نظريات السمات:

قبل الخوض في هذه النظريات، ونظراً لان مجـال الدراسـة فـي سـمات الشخصية، فأنه من الجدير هنا ذكر شيء من التعاريف التي وردت عـن الـسمات، والتحديد الفارق للسمات عن المصطلحات الأخرى، وأنواع السمات وتصنيفاتها.

أ. تعاريف السمات :

أورد عبدالخالق (1993) مجموعة من التعاريف لرواد علماء الشخصية ومن هذه التعريفات تعريف جليفورد (Guiford) والذي يرى فيه أن السمة هي أي جانب يمكن تمييزه وذو دوام نسبي بحـيث على أساسه يختلف الفرد عن غيره، أماأيزنـك فالسمات لديه عبارة عن مجموعة من الأفعال السلوكية التي تتغير معاً، وتعد السمات عنده مفاهيم نظرية أكثر منها وحدات حسية، وعرف عبـد الخـــالق (1993) السمة بأنها خاصية أو صفة ذات دوام نسبي يمكن أن يختلف فيهـا الأفـراد فتميـز بعضهم عن بعض، وقد تكون السمة وراثية أو مكتسبة، ويمكـن أن تكـون كـذلك جسمية أو معرفية أو انفعالية أو متعلقة بمواقف اجتماعية، ويعرف كاتل السمة بأنها مجموعة ردود الأفعال والاستجابات التي يربطها نوع من الوحدة التي تـسمح لهـذه الاستجابات ان توضع تحت اسم واحد ومعالجتها بنفس الطريقة في معظم الأحوال.

وقد أوضح الرفاعي (1987) أن الأساس لنظرية السمات يتمثل في كون كل سمة بمثابة نزوع لدى الشخص للاستجابة بطريقة معينة نحو نوع مـن المـؤثرات، وبهذه الكلمات نفسها نستطيع تعريف السمة بان لدى كل شخص عدداً مـن الـسمات ومجموعها هو الذي يميز الشخصية، وان كل سمة تنطوي على عدد من العناصر أو الصفات، والصفة أضيق في حدودها من السمة، واجتماع صفات بينها ترابط عال في أشكال وجودها هو الذي يؤكد وجود السمة, ويرى مخيمر ورزق (1968) أن مفهوم السمة إنما ينتج من ملاحظة السلوك ، فالسمة افتراض عقلي وليـست بـشي مـادي نلاحظه مباشرة، وعليه فان السمات يشترط فيها ان تتسم بالثبات والاستقرار بصورة عامة.

ب.التحديد الفارق للسمات:

من المفيد بعد تعريف السمات أن يتم تحديدها تحديداً فارقاً ومميزاً لهـا عـن غيرها من المصطلحات الأخرى ذات العلاقة.

أولاً : الفرق بين السمة والاتجاه:

يرى ألبورت(Allport) أنه ليس من السهولة التفريق بينهما ولكـن الفـرق يكمن في :

1- أن الاتجاه يشير عادة إلى موضوع معين (سياسي– اقتـصادي – دينـي)، أمـا السمة فتبرزها موضوعات شديدة التنوع لا يمكن حصرها ، فالسمة أكثر عمومية من الاتجاه وتشير إلى مستوى أرقى من التكامل.

2- أن الاتجاه في العادة ثنائي الأبعاد، في حين ان السمات ليست كذلك.

3- أن السمة هي المفهوم الأساسي في دراسـات الشخـصية، أمـا الاتجـاه فهـو الموضوع الأساسي في علم النفس الاجتماعي (عبد الخالق، 1994).

ثانياً: الفرق بين السمة والعادة:

يظهر الفرق بينهما في أن:

1- العادة تستخدم بمفهوم ضيق على أنها نوع من الميل المحدد، أما الـسمة فـأكثر عمومية من العادة.

2- يرى جاثري(Guthrie) أن السمة عادة من نوع راق(عبد الخالق،1994).

ثالثاً: الفرق بين السمة والحالة :

يفرق عبد الخالق (1993) بين السمات والحالات ، فالسمات ذات دوام نسبي بينما الحالات مؤقتة سريعة الزوال، كما أن جميع الصفات التي تـستخدم توصـيف سلوك الفرد مثل قلق عدواني، متزن، مكتئب، هادى، مسترخ، مندفع وغيرها يمكـن ان تشير إما إلى الفروق المميزة بين الأفراد (السمات) أو إلـى تذبـذبات مؤقتـة أو حالات مزاجية داخل الفرد (حالات) .

رابعاً: الفرق بين السمة والقيمة:

يصنف بعض العلماء القيم باعتبارها سمات شخصية ، فالقيم مـن المحـددات التي تميز الأشخاص ، إلا أنه يمكن التمييز بين السمة والقيمة مـن حيـث القابليـة للتغيير، ففي حين أن القيمة تتغير بسهولة عندما تتوافر شروط ذاك، فان السمة أدوم وألصق بالشخص، وتستمر لفترات طويلة وهي تتغير ببطء.

ج. عدد السمات:

بالنسبة لعدد السمات فأنها بلا شك كثيرة جداً لو تم تفصيلها، فعنـدما فحـص أولبرت Allport وأدوبرت Odbert عام (1936) قاموساً مطولاً للغة الانجليزيـة حددا (17953) كلمة تشير إلى وصف للشخصية وصور للـسلوك بحيـث يمكـن

اعتبارها كسمات، ومن غير المعقول أن يعتمد أي وصف للشخصية أو قيـاس لهـا على أساس هذا العدد الهائل من السمات والصفات، فلابد من اختزالها وهذا مـا تـم فعلاً باستخدام الأسلوب الإحصائي التصنيفي المعروف بالتحليل العاملي (عبـدالخالق، 1993)، والقاعدة التي يقوم عليها التحليل العاملي هي معاملات الارتباط؛ فالـصفة التي ترتبط مع أخرى بحيث تتحول وتتغير معها تحولاً وتغيراً يتناسب كثيـراً مـع تحول وتغير الأولى يمكن أن يقال فيها أن الترابط عال بينهما ، فإذا ترابطت معهما ثالثة ورابعة وثبت أن هذا الترابط ليس موجوداً بهذه الدرجة مع صفات أخرى، أمكن جعل هذه المجموعة من الصفات معبرة عن سمة معينة من سمات الشخصية, وتعـد نظرية ألبورت Alport وكاتل Cattell مـن أبـرز نظريـات الـسمات وسـيتم استعراضهما باختصار.

1. نظرية جوردن ألبورت G.Allport

يرى ألبورت Allport أن السمة هي الوحـدة المناسـبة لوصـف ودراسـة السلوك، وليست السمة في رأيه خصلة مميزة لسلوك الفرد فقط، بل أنها تمثل القـوة الدافعة الرئيسية للسلوك الإنساني والموجهة له في مسار معين، وقد وضع ألبـورت عدة معايير لتحديد السمة (الكثيري،1996) ومن أهمها:

أ- أن للسمة أكثر من وجود اسمي (أي أنها عادات على مستوى أكثر تعقيداً).

ب- أن السمة أكثر عمومية من العادة.

ج- أن السمة دينامية (أي أنها تقوم بدور دافعي في كل سلوك).

د- ان وجود السمة يمكن أن يتحدد تجريبياً أو إحصائياً.

هـ - السمات ليست مستقلة عن بعضها، ولكنها في العادة ترتبط فيما بينها.

و- أن الأفعال والعادات غير المتسقة مع سمةٍ ما، ليست دليلاً على عدم وجود هذه السمة.

ويميز ألبورت بين نوعين من السمات : سـمات عامـة وسـمات خاصـة، فالسمات العامة تكون شائعة ومشتركة بين الناس جميعاً ولكن بدرجات متفاوتة، أمـا السمات الخاصة فهي سمات فريدة، إذ ليس هناك شخصان متشابهان تماماً، ولا يمكن أن نقول بان هناك شخصين يمتلكان سمات شخـصية متماثلـة(الكثيـري ، 1996)،

فالسمات العامة مثل: السيطرة والانطواء والاتزان الوجداني, أما السمات الخاصة فتتمثل في القدرات والسمات الدينامية, فالسمة الفردية هي وحدها التي يمكن ان نعدها سمة حقيقية، أما السمات المشتركة فهي مجرد جانب صالح للقياس من السمات الفردية المعقدة.

ويؤخذ على نظرية ألبورت عدم تحديدها القاطع لأنواع وعدد السمات الرئيسية منها أو المركزية أو الثانوية إذ قدر ألبورت هذا العدد بين ثلاثة ألاف وخمسة ألاف سمة ويعد هذا من أهم الانتقادات الموجهة لهذه النظرية .

2. نظرية ريموند كاتل R.Cattell .

كان اهتمام كاتل موجهاً نحو خفض قائمة السمات بطريقة منظمة إلى عدد قليل يمكن معالجته باستخدام أسلوب التحليل العاملي، وقد اعتمد كاتل على قائمة أولبورت وأدوبرت لأسماء السمات والتراث السيكولوجي والسيكاتري، ثم استخدم عدداً من الإجراءات التي تعتمد على أسلوب التحليل العاملي إلى أن توصل إلى تحديد ستة عشر عاملاً أولياً للشخصية(عبدالخالق ، 1993)، ويتفق كاتل مع البورت بان هناك سمات عامة مشتركة، وسمات خاصة فريدة واستطاع تصنيف السمات في ستة عشر عاملاً (أو سمات مصدرية) ثنائية القطب كما هو موضح في الجدول رقم(1):

جدول (1)

سمات الشخصية عند كاتل

الرقم والرمز	الدرجة المرتفعة للعامل	الدرجة المنخفضة للعامل
1(A)	السيكولوثيميا (الانطلاق)	الشيتروثيميا (التحفظ)
2(B)	ذكاء عال	ذكاء منخفض
3(C)	قوة الأنا	ضعف الأنا
4(E)	السيطرة	الخضوع
5(F)	غير جاد	جاد
6(G)	قوة الأنا الأعلى	ضعف الأنا الأعلى
7(H)	المخاطرة (المغامرة)	الجبن والخجل
8(I)	الحساسية الانفعالية	النضج الصلب (الحساسية ضد الصلابة)
9(L)	التوجس	الثقة في الآخرين
10(M)	عدم المبالاة	الاهتمام العملي
11(N)	الدهاء	البساطة والسذاجة
12(Q)	الاستهداف للذنب	الثقة بالنفس
13(Q1)	التحرر	المحافظة
14(Q2)	الاكتفاء الذاتي	الاعتماد على الجماعة
15(Q3)	قوة التكوين العاطفي نحو الذات	ضعف التكوين العاطفي نحو الذات
16(Q4)	قوة التوتر الدافعي	ضعف التوتر الدافعي

ومن الانتقادات الموجهة لنظرية كاتل العدد الكبير من العوامل الذي أعلن أنه تمكن من عزلها، فضلاً أن هذه العوامل متداخلة مكررة يمكن اختزالها كما أنها غير قابلة للتكرار إذا تغيرت العينات أو المتغيرات، أما نظرية السمات فقد كان الانتقـاد الرئيسي الموجه لها هو ان هناك عدم اتفاق بخصوص عدد السمات الأساسية، فضلاً عن التداخل بين أسماء السمات(عبـدالخالق 1993)، كما أن هذه النظرية لا تبـين لنـا ديناميكية الشخصية وكيفية انتظام السمات داخل الشخص(الكثيري، 1996).

نظريات الأبعاد والعوامل:

بينما يرى أصحاب نظريات السمات وصف الشخصية في ضوء العديد مـن السمات التي تتباين في مدى أهميتها وعموميتها, فـان أصـحاب نظريـة الأبعـاد والعوامل يرون أنه من الأفضل وصف الشخصية في أقل عدد ممكن مـن الأبعـاد، والحقيقة أن هناك جوانباً عديدة مشتركه بين نظريتي السمات والأبعاد، إذ يبدأ كلاهما من أسماء السمات وأوصافها، كما يستخدمان التحليـل العـاملي كمـنهج إحـصائي لاختزال البيانات وتخفيض عدد المتغيرات, ولكنهما من ناحية أخرى يختلفـان فـي مستوى التحليل الذي يتوقفان عنده؛ فنظرية السمات تتوقف عند مـستوى العوامـل المباشرة أي السمات الأولية، ويكون عددها في هذه الحالة كبيراً, في حـين تـستمر نظريـة الأبعاد صاعدة إلـى مستوى أرقى من العوامل أي العوامـل مـن الرتبـة الثانية, ويؤدي هذا الإجراء الإحصائي (التحليل العـاملي) إلـى عـدد أقـل مـن العـوامل(عبد الخالق، 1993).

وتعد نظرية أيزنك في الأبعاد أهم نظرية يقوم عليها هذا الاتجاه فـي تفـسير الشخصية، والفكرة الأساسية التي تقوم عليها نظرية أيزنك هي ثبات واتساق سـمات وأنماط السلوك الإنساني، وقد انطلق أيزنك من اعتقاده بان أغلب نظريات الشخصية متعلقة بمتغيرات متشابهه وغير محدده، مما جعله يستخدم التحليـل العـاملي الـذي أفضى به إلى نظام للشخصية، يتميز بعدد صغير جدا من الأبعاد الرئيسية أو العوامل التي تم تحدديها بدقه فائقة، ويفترض أيزنك إمكانية وصف ودراسة الشخـصية فـي ضوء أبعاد أساسية ثنائية الأقطاب هي الانبساط - الانطواء، العـصابية - الاتـزان الوجداني.

كما افترض أيضا أن هذه الأبعاد مستقلة عن بعضها البعض بمعنى ان وضع الفرد على بعد الانبساط - الانطواء، لا يحدد وضعه على بعد العصابية - الاتـزان الوجداني أو الذهانية – الواقعية والعكس صحيح، فالشخصية كما يتـصورها أيزنـك عبارة عن تكامل وتفاعل لتلك الأبعاد أو العوامل الثلاثة داخل الإطار العام لتكـوين الشخص الجسمي, ويلاحظ أن أيزنك يستخدم التكوين أو البناء النفسي كمتغير أساسي من متغيرات الشخصية, ويرى أيزنك أن هذه السمات تقف خلفها عوامل فـسيولوجية

وراثية، والبعد مكون من جملة سمات ولذا فالبعد أعرض وأشمل من السمات ويـتم التوصل إليه عن طريق التحليل العاملي لمجموعة من السمات، والبعد يعـد بمثابـة عامل من عوامل الشخصية بحيث يطلق عليه عامل انطلاقاً مـن كونـه مستخلـصاً بأسلوب التحليل العاملي، وتعد نظرية أيزنك من أبرز نظريات الشخصية التي تتعامل مع العوامل ذات الرتبة الراقية (عبدالخالق ، 1993)، والعوامل الراقية تعني أنها سـمة أساسية تنطوي تحتها مجموعة من السمات الأولية التي تشكل السمة الأساسية بهدف التوصل إلى عدد أقل من السمات أو العوامل.

أما العامل فيعرف بأنه مفهوم رياضي يعني الامتداد الذي يمكن قياسه، ويشير مصطلح البعد أصلاً إلى الطول والارتفاع، ولكن اتسع معنـاه الآن ليـشمل أبعـاد سيكولوجية، فأي امتداد أو حجم يمكن قياسه فهو بعد، وكثير من سـمات الشخـصية توصف بمركزها على بعد ثنائي القطب(Bipolar) كالهـدوء والقلـق، الـسيطرة والخضوع (عبد الخالق،1993).

وهناك تصنيفات متعددة للشخصية بناء على عواملها وأبعادها، ومـن أحـدث هذه التصنيفات وأكثرها شيوعا الآن تصنيف كوستا وماكري(Costa & McCrae 1992،) والتي صنفت من خلالها الشخصية إلى العوامل الخمسة التالية:

العامل الأول: العصابية (Neuroticism):

وهو بعد أساسي من أبعـاد الشخـصية، يـشير إلـى الاسـتعداد للإصـابة بالاضطراب النفسي، وحتى يظهر العصاب الفعلي فلا بد أن يتوفر إلى جانب الدرجة المرتفعة من العصابية، قدر مرتفع من الضغوط البيئية الخارجية أو الداخلية، ومـن سمات العصابي القلق والاكتئـاب والـشعور بالـذنب والخجـل وتقلـب المـزاج (عبد الخالق، 1993).

مظاهر العصابية:

للعصابيـة عدد مـن المظـاهر تتمثـل فـي(Costa & Mc Crae ،1992؛ الانصاري، 1998):

1. التوتر أو القلق (Anxiety):

في هذا المظهر يميل الفرد المتوتر إلى الخوف المبالغ فيه والقلق بحيث يكون عصبيا ومتزمتًا, أما أصحاب العلامات المنخفضة فهم هـادؤون ومـسترخون ولا يقعون بسهولة في الأشياء الخاطئة

2. عدائية الغضب (Angry Hostility):

في هذا المظهر تقاس قدرة الفرد لتجربة الغضب من خلال درجة انـسجامه, وكلما كان الفرد أعلى انسجاماً سجل درجات أعلى في هـذا البعـد، أمـا مـسجلو الدرجات المنخفضة فهم أقل غضباً وأقل إحباطاً وتهوراً.

3. الاكتئاب (Depression):

في هذا المظهر يقاس مدى اكتئاب الفرد ومدى الـشعور بالـذنب والحـزن والوحدة ومقدار الأمل، وأصحاب العلامات المنخفضة، لديهم سـرعة الاسـتجابة لا يشعرون بالذنب أو الحزن بشكل كبير ولكنهم لا يخلون من هذه المشاعر.

4. الإدراك الذاتي (Self- Conscionsness):

كلما كان الفرد مدركاً لذاته زاد عدم ارتياحه مع من حوله ويكـون حـساساً لسخرية الآخرين ويظهر عليه الإحراج والخجل، وأصـحاب العلامـات المنخفـضة يشاركون بشكل قليل في المواقف الاجتماعية المختلفة.

5. الاندفاعية (Impulsiveness):

يكون الفرد في هذا المظهر غير قادر على السيطرة على رغباتـه الـشديدة ويميل إلى النقاشات الحادة، وقد يندم الفرد على السلوك الذي صدر عنه في النهاية، أما أصحاب العلامات المنخفضة فلديهم قدرة على التحمل والتروي.

6. القابلية للاستسلام (Vulnerability):

وهو مظهر يبين قابلية الفرد لتحمل مشكلات الضغط أو الإجهاد، ومواجهـة المواقف الطارئة. وأصحاب العلامات المرتفعة ليس لديهم القدرة على التغلب علـى مشكلات الضغط والإجهاد ومواجهة المواقف الطارئـة, أمـا أصـحاب العلامـات المنخفضة فهم قادرون على مواجهة المواقف الصعبة وحل مشكلاتهم.

العامل الثاني: الانبساطية (Extraversion):

يتصف الفرد الانبساطي بأنه طموح وودود واجتماعي سـهل المعاشـرة، ولا يعرف الكبت ويستمتع برفقة الآخرين ويهتم بتكوين علاقات اجتماعية مع الآخـرين, ويتمتع بدرجة عالية من الثقة بالنفس ومحب للآخرين كما أنه ينظر إلى الحياة مـن الجانب المشرق فيها، وهو مفعم بالحيوية ويميل للقيادة(عبد الخالق،1993) .

مظاهر الانبساطية:

تتسم الانبساطية بالمظـاهر التاليـة (Costa & Mc Crae ،1992؛ الانـصاري، 1998):

1. الحميمية (Warmth):

ويكون مقياساً لنتاج العلاقات بين الأشخاص، فالأفراد الحميمين يحبون الناس بصدق ويبنون علاقات حميمة معهم, فهم وودودين ومؤثرين فـيمن حـولهم، أمـا أصحاب العلامات المنخفضة فهم أكثر رسميةً ومحافظون في علاقاتهم وهذا لا يعني أنهم عدائيون.

2. الاجتماعية (Greqariousness):

يميل الأفراد في هذا المظهر إلى العيش مع الآخرين وتكوين علاقات مرحـة معهم، أما أصحاب العلامات المنخفضة فيكونون منعزلين، لا ينـسجمون مـع مـن حولهم، ولا يشتركون في الانشطة الاجتماعية.

3. الجزم أو الميل إلى التوكيد (Assertiveness):

يمتاز أصحاب هذا المظهر بالطلاقة اللغوية وعدم التـردد ، وهـم فعـالون ومسيطرون وفي الغالب هم قادة مجموعات, أما أصحاب العلامات المنخفضة فـلا يحاولون الخروج عن المجموعة.

4. النشاط(Actiuity):

يتميز أصحاب هذا المظهر بالنشاط والحيوية، ولديهم نشاط جسمي واسع مثل التدريبات والأعمال الصعبة، والطاقة لديهم مرتفعة وينتقلون من نشاط إلى آخر بشكل سريع، أما أصحاب العلامات المنخفضة، فهم كسولين، لديهم خمول، يبتعدون دائمـاً إلى مكان خالي نسبياً ويتعبون بسرعة ويبحثون عن الهدوء.

5. البحث عن الإثارة(Excitement- Seeking):

يحب الأفراد في هذا المظهر الإثارة والألوان الساطعة، ويرون أن الحياة مملـة بدون إثارة، ودائماً يبحثون عن الضجة والبيئات المزعجة، أما أصحاب العلامـات المنخفضة فيشعرون بقليل من الإثارة ويرون أن حياة الإثارة والبيئـات المزعجـة مملة.

6. المشاعر الإيجابية(Positive Emotion):

وهو يعني تجريب العواطف الإيجابية مثل السعادة والحب والمتعة، وأصـحاب هذا المظهر يضحكون بسهولة وسعيدين ومتفائلين، أما أصحاب العلامات المنخفضة فهم أقل حيوية وهذا لا يعني بالطبع أنهم غير سعيدين.

العامل الثالث: الانفتاحية(Openness):

يتصف الانفتاحي بردود فعله العاطفية ومحبته للفن والشعر والطبيعة ولديـه تخيل معتدل وفي بعض الأحيان يحلم أحلام يقظة، وهو معتدل في معتقداته السياسية والثقافية والاجتماعية ومستواه متوسط في الفـضول الثقـافي(Costa & Mc ،1992 Crae؛ الانصاري ، 1998).

مظاهر الانفتاحية:

للانفتاحية عدد من المظـاهر وهـي (Costa & Mc Crae،1992؛ الانـصاري، 1998):

1. الخيال(Fantasy):

يمتاز أصحاب هذا المظهر بان لديهم أحلامهم اليومية التي تكون دافعاً للإبداع لأنفسهم بعالم داخلي ممتع، وهم يطورون خيالهم, ويعتقدون أن الخيال يساهم بحيـاة غنية ومبدعة, وأصحاب العلامات المنخفضة هم أكثر واقعية ويـستعملون عقـولهم للأعمال الملموسة باليد.

2. الجمالية(Aesthetils):

وهم الأفراد المحبون للجمال ولديهم تذوق للفن والجمـال، ومحبـون للـشعر والفن ولا يحتاجون إلى موهبة ولكن من خلال اهتمامهم بالفن سيقودهم ذلـك إلـى

تذوق وتطوير معرفتهم الفنية، وأصحاب العلامات المنخفضة تقريباً حساسون ولكن غير مهتمين بالفن.

3. المشاعر (Feeling):

يمتاز الأفراد هنا بكونهم أكثر عاطفية بحيث تشكل العواطف جزء مهم مـن حياتهم، وهم يعيشون حالات عاطفية ويـشعرون بالـسعادة، وأصـحاب العلامـات المنخفضة لا يعتقدون أن حالات المشاعر لها أهمية.

4. النشاط(Action).

يحاول أفراد هذا المظهر القيام بالأنشطة الجديدة، مثل الذهاب لأماكن جديـدة وأكل الأطعمة الجديدة، ويحبون التجديد والبعد عن الروتين ولديهم هوايات مختلفـة، وأصحاب العلامات المنخفضة يجدون أن التغيير والبحث عن الجديد شيء صعب.

5. الأفكار(Ideas):

أصحاب العلامات العالية في هذا المظهر يحبون ويفضلون المناقشات الفلسفية والعقلية الانفتاحية للأفكار، كما يحبون الأفكار غير التقليدية وهذا ما يمثل الفـضول العقلي أو الفكري، أما أصحاب العلامات المنخفضة فلديهم فضول ولكنـه محـدود بشكل كبير.

6. القيم(Values):

الانفتاحية للقيم تعني أن أصحاب هذا المظهر لديهم قابلية لإعادة فحص القـيم الاجتماعية والسياسية والدينية، أما أصحاب العلامات المنخفضة أو المنغلقون يميلون إلى قبول السلطة، أي أنهم محافظين بالنسبة للقيم الاجتماعية والدينية والسياسية.

العامل الرابع: الانسجام (Agreeableness):

الشخص هنا يثق بالآخرين بسهولة، ونظرته للآخرين دائماً إيجابية، صـريح ومخاص، يضع رغباته وحاجاته قبل الآخرين، كثير التسامح والنسيان، يفخر بنفـسه وانجازاته، وفي نفس الوقت عنيد وعقله صعب ومواقفه الاجتماعية والسياسية تعكس واقعيته العملية (Costa & Mc Crae،1992؛الانصاري ، 1998).

مظاهر الانسجام:

يمتاز الأفراد في هذا البعد بعدد من المظـاهر وهـي (1992، Costa & Mc Crae؛ الانصاري ، 1998):

1. الثقة(Trust):

الأفراد في هذا المظهر يعتقدون ان الآخرين لهم نوايا حسنة ويفترضون فـيهم النبل والصفات الحسنة، أما أصحاب العلامات المنخفضة فهـم شـكاكون سـاخرون ويعتقدون أن الآخرين غير نبلاء

2. الاستقامة(Straight For Wardness):

يمتاز أصحاب هذا المظهر بكونهم مستقيمون في علاقاتهم مع الآخرين ولا يميلون إلى الإطراء وخداع الآخرين من أجل كـسبهم، أمـا أصـحاب العلامـات المنخفضة فيحاولون التأثير في الآخرين من خلال الإطراء والمخادعـة ويعتبـرون هذه الصفات مهارات اجتماعية ضرورية.

3. الإيثار(Altruism):

ويتمثل في معرفة مصلحة الآخرين ومحاولة تحقيقها، فالأفراد هنا يحـاولون الاندماج في مشاكل الآخرين وحلها، ويحاولون دائماً مساعدة الآخرين، أما أصـحاب العلامات المنخفضة فغالباً ما يركزون على أنفسهم أكثر، وهم كارهون أو معارضون للاندماج في مشاكل الآخرين.

4. الطاعة(Compliance):

ويظهر ذلك في الصراعات بين الأشخاص، فالأفراد في هذا المظهر إذا مروا بصراع معين فأنهم يكبتون الغضب، ويتسامحون في ذلك وسرعان ما ينسون وهـم لطيفون، أما أصحاب العلامات المنخفضة فيفضلون مناقشة الآخـرين أكثـر مـن التعاون معهم، ولا مانع لديهم من إظهار الغضب عند الضرورة.

5. التواضع (Modesty):

يكون الفرد في هذا المظهر بسيط يخفي ذاته؛ ورغم ثقته بنفسه واحترامه لذاته إلا أنه يفضل البقاء بعيداً عن الأضواء, أما مسجلو العلامات المنخفضة فيعتقدون أنهم عالين أكثر وربما يعتبرهم الآخرون أنهم مغرورين أو متعجرفين.

6. الرقة والحساسية(Tender- mindedness):

يظهر أصحاب هذا المظهر الشفقة والاهتمام بالآخرين، ويركزون على الجانب الإنساني في الخطط السياسية والاجتماعية، أمـا أصـحاب العلامـات المنخفـضة فيعتبرون انفسهم واقعيين ولا ينظرون إلى جانب الرحمة في قراراتهم، وقد يظهـر عليهم العناد.

العامل الخامس: يقظة الضمير(Conscientiousness):

تقابل يقظة الضمير الأنا الأعلى في نظرية التحليل النفسي, ويتميز أصحاب هذا البعد بالنظام، والكفاح من أجل التفوق والقدرة العالية على ضبط الـذات والـشعور بالواجب, ويتميزون بالدقة في سلوكهم وتمسكهم بالأخلاق والقيم(Costa & Mc Crae، 1992؛ الانصاري، 1998).

مظاهر يقظة الضمير:

لهذا البعد عدد من المظاهر يمكن إجمالها على النحو التالي (Costa & Mc Crae، 1992؛ الانصاري ، 1998):

1. الكفاءة (Competence):

يشعر الفرد ان لديه قدرة عالية وأنه حساس، ومدرب جيداً ليتعامل مع الحيـاة. أما أصحاب العلامات المنخفضة فينظرون إلى أنفسهم نظرة معرفية، أي أنهم غيـر أكفاء وغير مدربين للتعامل مع الحياة.

2. الترتيب (Order):

يمتاز أفراد هذا المظهر في كونهم مرتبين، يضعون الأشياء في مكانها المناسب ويحافظون على بقائها فيه, أما أصحاب العلامات المنخفضة فهم فوضـويون غيـر نظاميين، ليس لديهم القدرة للحصول على وصف منظم لأنفسهم.

3. يقوم بالواجب (Dutifulness):

يتقيد أصحاب هذا المظهر بشكل كبير بمبادئهم الأخلاقية والتزاماتهم الأدبيـة، ويميلون إلى الدقة في ذلك, أما مسجلي العلامات المنخفضة فلا يعتمـد علـيهم، ولا يلتزمون بالمبادئ الأخلاقية.

4 . الكفاح من أجل الانجاز (Achievement Striving):

يمتاز أصحاب العلامات المرتفعة في هذا المظهر بـان لـديهم همـة عاليـة وعزيمة لتحقيق أهدافهم، ويستثمرون وظائفهم للوصول إلى مستويات أعلـى, أمـا أصحاب العلامات المنخفضة فهم كسولين، ليس لديهم همة، واهنين وربما ليس لديهم أهداف.

5. الانضباط الذاتي (Self-Discipline):

إن أصحاب العلامات العالية هنا لديهم القدرة على البدء بعمل وانجـازه رغـم الصعوبات والحواجز، ولديهم المقدرة ليحفزوا أنفسهم لانجاز المهمة التي يقومـون بها, أما أصحاب العلامات المنخفضة فيماطلون في أعمالهم ولا ينهونهـا بـسرعة، وبدايتهم في العمل تكون بطيئة.

6. التفكير المتأني (Deliberation):

وأصحاب العلامات المرتفعة في هذا المظهر لديهم قدرة على التفكير بحذر قبل تنفيذ أي شيء، وهم في الغالب مترددون، يفكرون في العمل الذي ينوون القيام بـه عدة مرات قبل تنفيذه, أما أصحاب العلامات المنخفضة فهم يفكرون وينفذوه بسرعة، دون النظر إلى النتائج، ليس لديهم صبر وغالباً هم عجولون.

وقد توصل كل من كوستا وماكري إلى ان أهم صفات الأبعاد الخمسة هي:

1. الأبعاد الخمسة هي طيف متصل من الأبعاد وليست أنماط، لذا فان الأفراد يتباينون على مساق ذلك الطيف، ويقع غالبية الأشخاص فيما بين نهاياتـه المتطرفة.
2. تبقى ثابتة على مدى(45) عاما بعد بداية سن الشباب المبكر .
3. يمكن ان تورث.
4. شاملة في كل الحضارات، ولا تتأثر بالتباين الثقافي.
5. معرفة الشخص لموقعة على طيف الأبعاد العاملية ذات فائدة في اكتـساب البصيرة وتساعد على التحسن خلال العلاج (النعمة والعجيلي، 2004).

2. 2 الدراسات السابقة:

هناك العديد من الدراسات التي تناولت العنف المدرسي وركزت على حجم الظاهرة أو المتغيرات التي لها علاقة بالعنف، أما الدراسات التي ربطت العنف بعوامل الشخصية فهي قليلة، ولهذا سيتم تناول الدراسات السابقة التي تعرضت لعوامل الشخصية عند الأحداث الجانحين لعلاقتها بموضوع الدراسة الحالية، وكذلك الدراسات السابقة التي تناولت متغيرات الدراسة الحالية .

أجرى ماكجيرك وماكدوقال (McGurk & McDougal،1981) دراسة مقارنة بهدف فحص نظرية أيزنك في الجريمة علي عينة من الأحداث الجانحين وغير الجانحين، بلغ حجم كل مجموعة(100) وتراوحت أعمارهم بين(17-20) سنة، واستخدم الباحثان اختبار أيزنك(E-P-Q) أظهرت نتائج المقارنة وجود فروق ذات دلالة إحصائية بينهما في الانبساط والعصابية والذهانية والكذب، وكان الجانحون أعلى في العصابية والانبساط والذهانية وأقل في الكذب، وهذه النتيجة تتفق كلياً مع نظرية أيزنك في الجريمة.

وأجرى (الخطيب,1981) دراسة هدفت إلى التعرف على الفروق بين الجانحين وغير الجانحين من المراهقين في بعض سمات وأنماط الشخصية وشملت مجموعة من الجانحين بلغ عددهم(46) ومجموعة من غير الجانحين اختيرت عشوائيا بلغ عددهم(91) طالباً، واستخدم الباحث مقياس سبايلبيرجر للقلق ومقياس المستوى الاقتصادي والاجتماعي، وقائمة منسيوتا الإرشادية لقياس الأنماط الشخصية والاجتماعية التكيفية، ومقياس كوبر سميث لتقدير الذات، بالإضافة إلي اختبار كاتل للشخصية، وقد أسفرت النتائج عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين مجموعتي الجانحين وغير الجانحين علي مقاييس سمة القلق والاتجاه نحو الذات والعلاقات الاجتماعية والتطابق مع الواقع وتحمل المسؤولية وذلك لصالح مجموعة غير الجانحين وأظهرت النتائج أيضا أن سمة القلق، وضعف الثقة بالنفس، وضعف العلاقات الاجتماعية، والاتكالية، وعدم تحمل المسؤولية هي من الملامح التي ارتفع فيها الجانحون عن غير الجانحين.

كما قام (هيجان،1983) بدراسة هدفت إلى مقارنة الجانحين بغير الجانحين في عدد من المتغيرات النفسية مثل سوء التوافق الاجتماعي وأنواع القيم وعدم النضج الاجتماعي والاغتراب والعدوان الصريح والانسحاب والقلق الاجتماعي والكبت وانعدام الشعور بالطمأنينة، وتكونت عينة الدراسة من (100) جانح من نزلاء دار الملاحظة بالرياض تراوحت أعمارهم ما بين 13-19 سنه، أما المجموعة الثانية وعددها(100) من غير الجانحين فقد تم اختيارهم من مدارس منطقة الرياض، واستخدمت الدراسة عدداً من الأدوات مثل صفحة البيانات الشخصية والنواحي الاجتماعية واستخبار ماسلو للطمأنينة الانفعالي، وكان من نتائج الدراسة ان الجانحين تميزوا بتوافق اجتماعي أقل منه لدى غير الجانحين وان الجانحين يميلون إلى الاغتراب والعدوان الصريح والانسحاب أكثر من غير الجانحين، كذلك فان الجانحين كانوا أكثر شعورا بالقلق الاجتماعي من غير الجانحين .

كما أظهرت نتائج الدراسة التي قام بها العيسوي(1984) على مجموعة من الأحداث الجانحين عددهم (110) جانح، ومجموعة من الإحداث غير الجانحين عددهم(200) طالب من طلاب المدارس الإعدادية والثانوية، أن مجموعة الأحداث الجانحين كانت أعلى في درجات العصابية وأقل في الانبساطية، واستخدم الباحث اختبار(ع.م.ك) وهو اختبار من تعريب الباحث نفسه واعده لقياس درجة معاناة الحدث من العصابية كما يقيس ميله نحو الانبساط.

وأشارت دراسة لين (Lane, 1987) التي أجراها على عينه من الأحداث الجانحين بلغ عددها (60) حدثاً جانحاً وأخرى من غير الجانحين عددها (60) حدث غير جانح، واستخدم الباحث فيها اختبار أيزنك(E.P.Q) لقياس الشخصية إلى وجود فروق دالة عند مستوى (0.001) بين الجانحين وغير الجانحين في العصابية لصالح الجانحين، وأشارت أيضاً إلى عدم وجود فروق داله بين المجموعتين في الانبساط.

وأجرى القحطاني(1989) دراسة هدفت إلى التعرف على الفروق بين الجانحين وغير الجانحين في متوسطات أبعاد مفهوم الذات كما يقيسها مقياس تنسي لمفهوم الذات ، وكذلك معرفة مدى ما تتسم به شخصية كل من الجانح وغير الجانح، وتكونت عينة الدراسة من مجموعتين من الذكور تراوحت أعمارهم بين (12_18)

سنة الأولى من الجانحين وعددهم (129) جانحا مـن المـودعين بـدار الملاحظـة الاجتماعية بالرياض، أما المجموعة الثانية فكانت من غير الجانحين وعددهم (139) تم اختيارهم من بعض مدارس الرياض، وقد طبق على أفراد المجمـوعتين مقيـاس مفهوم الذات لتنسي، واختبار ذكاء الشباب المـصور (لحامـد زهـران) وتوصـلت الدراسة إلى ان الحدث غير الجانح يحمل مفهوما أعلى في بعـد الـذات الأخلاقيـة والرضا عن الذات ومفهوما منخفضا في نقد الذات إذا قورن بالحدث الجانح.

كما قام (الجودي, 1989) بدراسة هدفت إلى التعرف علي السمات النفـسية التي تميز الأحداث الجانحين عن غير الجانحين كما يقسها مقياس (جستن) للشخصية بكل أبعاده، وتكونت عينة الدراسة من (54) حدثا جانحا اختيروا مـن دار التوجيـه بالطائف، و(51) طالب من طلاب المدارس الابتدائية والمتوسطة، وأسـفرت نتـائج الدراسة عن وجود فروق داله إحصائيا بين الجانحين وغير الجانحين حيث ارتفعـت المجموعة الأولي في أبعاد سوء التوافق الاجتماعي ، والاغتراب وإظهار العـدوان والانسحاب الانعزالي والقلق الاجتماعي.

وكذلك كان من نتائج الدراسة التي قدمها (Alshuawaiman, 1990) بعنوان "انحراف الأحداث في المملكة العربية السعودية" أن للفقر وضعف مـستوى الـدخل دوراً بارزاً في زيادة معدلات الجنوح والانحراف.

وفي ما يخص الدراسات التي حاولت التعرف علـى العوامـل الاجتماعيـة الكامنة خلف العنف كانت الدراسة التي قام بها كرامب (Cramp, 1993) وهـدفت إلى التعرف على الاتجاه العام للطلبة نحو العنف حتى يتم مواجهتـه وكانـت عينـة الدراسة (2360) منزلاً لديهم شباب تنطبق عليهم الشروط الخاصة بالمشاركة التـي وضعها وكان من نتائج هذه الدراسة أن المستوى الاجتماعي والاقتـصادي للأسـر يؤدي دوراً مهماً في تشكيل الاتجاهات نحو استخدام العنـف، وان الـشباب الـذين ينتمون للأسر ذات المستوى الاجتماعي والاقتصادي المتوسط أقل توجهاً لاسـتخدام العنف من الشباب الذين ينتمون لأسر فقيرة أو ذات دخل محدود. وكـذلك وجـود علاقة ذات دلالة إحصائية بين الشعور بالإحباط والاتجاه نحو العنف، فكلمـا كـان الشباب أكثر إحباطاً كلما كانت اتجاهاته لاستخدام العنف إيجابية (آل رشود،2000).

وأجرى البلادي(1993) دراسة هدفت إلى الوقوف على مـدى تـأثير سـوء التوافق على الجنوح كما هدفت إلى معرفة الخصائص النفسية والأمراض الانفعاليـة التي يتميز بها الأحداث الجانحون المودعين بدار الملاحظة الاجتماعية، وتكونت عينة الدراسة من الأحداث الجانحين المـودعين بالـدار تراوحـت أعمـارهم مـا بـين (13-18) سنة ومن النتائج التي توصلت إليها الدراسة ان سوء توافق الفرد مع نفسه ومع بيئته يؤدي به إلى الجنوح، وان الأحداث الجانحين يعـانون مـن الاضـطراب النفسي والشعور بعدم الأمان كما يعبر سلوكهم عن سوء التكيف والشعور بـالخوف والقلق النفسي وعدم الارتياح والتوتر الانفعالي .

وقد أجرت إدارة الخدمات الاجتماعية والنفسية فـي وزارة التربيـة بدولـة الكويت في عام (1994) دراسة هدفت إلى التعرف على حجـم ونوعيـة مظـاهر السلوك العدواني لدى الطلاب وتحديد العوامل التي تتفاعل وتؤثر في أحـداث تلـك المظاهر واستوفت بيانات هذه الدراسة من طريق المقابلة، واستخدم الباحثون عينـة طبقية غير نسبية تمثل فيها الحالات السلوكية، وحالات المخافر (الشرط) بطريقـة الحصر الشامل، وتم اختيار العينة بطريقة عشوائية، وكان من أبرز نتائج الدراسة أن النسبة الغالبة من الطلاب ذوي المشكلات في المرحلتين المتوسطة والثانوية كانوا من تزيد أعمارهم عن (16) سنة أي أنهم يمرون بمرحلة المراهقة. أن أكثر من نـصف أولياء أمور الطلاب المنحرفين لم يتعد مستوى تعليمهم عن مجرد المعرفة بمبـادئ القراءة والكتابة، كذلك تبين أن المشكلات الرئيسة لدى الطلاب هي مشكلات الشغب والتمرد والتخريب ومشكلات العدوان البدني واللفظي، وجميعها ترجع إلى الـشعور بالإحباط وبخاصة في سن المراهقة.

ومن الدراسات التي أوضحت حجم ظاهرة العنف في المجتمع السعودي دراسة مركز أبحاث مكافحة الجريمة (1995) حول ظاهرة العنف (المضاربات) في مجتمع المملكة العربية السعودية، والتي كانت عينتها (378) من فئة الموقوفين ومن طـلاب جامعتي الإمام محمد والملك سعود، وكان من أهم نتائج الدراسـة، انتـشار الأميـة ومستوى التعليم المنخفض في أوساط آباء الموقوفين ، ووجود علاقة بـين مـشاهدة أفلام العنف وممارسة العنف.

وأشارت نتائج الدراسة التي قام بها الكثيري (1996)على عينة من الجانحين المودعين بدار الملاحظة الاجتماعية بلغ عددهم (158) جانح وأخرى من غير الجانحين عددهم(167) إلى عدم وجود فروق بين الأحداث الجانحين وغير الجانحين في متغير الانبساط، وأشارت كذلك إلى وجود فروق بين مجموعتي الأحداث الجانحين وغير الجانحين في العصابية لصالح الجانحين .

وأوضحت نتائج دراسة(صيرفي،1997)، والتي كانت بعنوان " التنبؤ بانحراف الأحداث من خلال الخصائص الأسرية وأساليب المعاملة الوالدين ومفهوم الذات، بالمملكة العربية السعودية" أن المستوى الاقتصادي للمنحرفين متدني بصورة كبيرة عن الأسوياء وهذا قد يعد عاملاً يميز بين الأسوياء والمنحرفين، وقد أشار ما نسبته 22% من أفراد عينة الدراسة أنهم أتوا من بيئة فقيرة.

وأجرى مركز البحوث التربوية والمناهج في وزارة التربية بدولة الكويت (1998) دراسة هدفت إلى الكشف عن أهم مظاهر السلوك العدواني ومعدلات انتشاره لدى طلبة المرحلة الثانوية في المناطق التعليمية، وكذلك هدفت إلى دراسة أهم العوامل النفسية والاجتماعية التي ترتبط بالسلوك العدواني لدى هؤلاء الطلبة الذكور، وكان من نتائجها ارتفاع معدلات انتشار مظاهر السلوك العدواني لدى عينة الطلبة. وكذلك وجود ارتباط سالب دال إحصائيا بين السلوك العدواني وارتفاع مستوى تعلم الأب.

قام(السعدوي، 2000) بإجراء دراسة هدفت إلى التعرف على الخصائص النفسية والاجتماعية المميزة للطلاب ذوي الخبرة في المضاربة بالمدارس الثانوية بمدينة الرياض، وكذلك التعرف على العوامل المدرسية المرتبطة بسلوك المضاربة داخل المدارس الثانوية بمدينة الرياض، وقد استخدم الباحث استبأنه لجمع بيانات دراسية، وتكونت عينة الدراسة من (130) طالباً، اشتركوا في حوادث (مضاربات) وسبق لهم أن أوقفوا في مراكز الشرطة أو دور الملاحظة, و(190) طالباً اشتركوا في حوادث المضاربات ولم يتم إيقافهم،و(210) طلاب مجموعة سوية ضابطة، ومن أهم النتائج التي وصلت إليها الدراسة:

1. أن (50%) ممن سبق لهم التوقيف هم من الصف الأول الثانوي.

2. وأن (46%) من عينة المضاربة ولم يوقفـوا ينتمـون إلـى الـصف الأول الثانوي.

3. وأن(65%) من عينة التوقيف يتجولون حول المدارس و(50%) مـن عينـة المضاربة كذلك.

يغلب على أباء مجموعة (التوقيف) الأمية، فقد بلغت نسبة الأميين فيها (60%) في حين بلغت نسبة (43%) من الأميين في آباء مجموعة المضاربة، و(38%) مـن الأميين في آباء مجموعة الأسوياء.

قام فليس وكيمبيرلي(Phyllis & Kimberly, 2000) بدراسة هدفت إلى التوقـع المكبر بالعنف لدى المراهقين، واستمرت هذه الدراسة(5)سنوات علـى عينـة بلـغ حجمها(4300) طالب من طلاب المدارس العليا في كاليفورنيا وأريجون، وكان مـن أبرز نتائجها أنها أشارت إلى أن الطلاب الذين لديهم ثقة ضعيفة فـي أنفـسهم فـي المراحل المبكرة من المراهقة يميلون إلى إيذاء الآخرين لاحقاً.

وأجرى مارك وأولغا وأريك (Mark;Olgo&Eric.2001) دراسة هـدفت إلـى فحص قدرة المتغيرات الديمغرافية وعوامل المخاطرة، مثل العلاقة الأبويـة وعـدد الأفراد داخل الأسر والتواجد خارج المنزل وضغوط الحياة، على توقع حدوث العنف في المجتمع, وذلك على عينة من طلاب المدارس العليا فـي مدينـة بليتمـور بلـغ حجمها(342) طالباً، وأشارت نتائج الدراسة إلى أن(90%) من العينـة يعرفـون على الأقل ضحية واحدة للعنف، و (77%) شهدوا أحداث عنف و(47%) كانوا مـن ضحايا العنف، كما أشارت النتائج إلى أن ضغط الحياة كان أكثر عامـل يمكـن أن يتنبأ بالتعرض للعنف.

وقد أشارت الدراسة التي قـام بهـا كـارتزس وبـور و سوانـسون (2002، Karatzias; Bowr & Swanson) إلى أن التنمر(bullying) وهو إبراز القوة علـى الضعفاء, يعتبر مشكله متزايدة في المدارس وأن المتنمرين سجلوا مستويات أعلى في التقييم الذاتي لأنفسهم أكثر من الضحايا، وأن المتنمرين والـضحايا يمكـن التعامـل معهما من خلال البحث المستقبلي على أنهما كيانان مختلفان وكيانان متفاعلان.

وأجرت أماندا (Amanda, 2003) دراسة مسحية على(2270) مدرسة حكومية بالتعاون مع المركز الوطني للإحصائيات التعليمية بواشنطن، سألت فيها الباحثة مدراء المدارس عن برامج منع العنف المدرسي وعن تكرار الجريمة والعنف والأسباب المؤدية لذلك، وأشارت النتائج إلى أن (71%) من المدارس شهدت حالات في العنف المدرسي ولو لمرة واحدة على الأقل بين عامي(1999-2000) كالعنف الجسدي والتعارك بالسلاح أو بدونه والتهديد بالسلاح، وسجلت هذه المدارس حوالي(1466000) حادثة من حوادث العنف, وسجلت أعلى نسبة من حوادث العنف في المدرسة ذات المستوى التعليمي المتدني أو المدارس الثانوية.

كما أجرى ايرنيستين (Ernestine, 2004) دراسة هدفت إلى معرفة الأسباب المفترضة للعنف في المدارس، وتقديم الحلول الممكنة لذلك، خاصة أن العنف في المجتمع الأمريكي أصبح "أسلوب حياة" في المناطق المدنية وأنه ينتشر في العائلات التي يقل دخلها عن (7.500) دولار في السنة، وأشارت نتائج الدراسة إلى من أهم الأسباب العائلية المؤدية للعنف التدني في مستوى توقعات الوالدين من الأبناء، ونقص المتابعة مع الوالدين وتعرض الطفل للإهمال، كما أشارت الدراسة إلى أن الحرمان الاقتصادي من أهم الأسباب المؤدية للعنف.

مراجعة الدراسات السابقة:

من خلال مراجعة الأدب السابق من الدراسات العربية والأجنبية والتي تناولت موضوع سمات الشخصية عند الطلبة العنيفين ومقارنة هذه السمات والعوامل مع الطلبة غير العنيفين، والمتغيرات التي لها علاقة بالاتجاه نحو العنف، نجد أن هناك بعض الدراسات التي أشارت إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية في عوامل الشخصية بين الأحداث الجانحين وغير الجانحين، فالجانحين كانت درجاتهم أعلى في عامل العصابية، بينما ارتفع عامل الانبساطية عند غير الجانحين مثل دراسة(McGurk & McDougal ،1981)، في الجزء المتعلق منها بظهور عامل العصابية عند العنيفين، ودراسة (الخطيب،1981)، ودراسة (هيجان، 1983)،

ودراسة (Misra، 1983)، ودراسة(العيسوي، 1984)، ودراسة(الجـودي، 1989) ودراسة القحطاني(1989).

بينما أشارت نتائج دراسة(Mcgurk & Mcdougal،1981) إلى ارتفـاع عامـل الانبساطية عند الأحداث الجانحين، مما يجعل نتيجتها تخالف نتائج الدراسات السابقة التي أشارت إلى ارتفاع الانبساطية عند الأحداث غير الجانحين.

وتوصـلت نتـائج دراسـة(Karatzias; Bowr & Swanson ،2002) إلـى أن المتنمرين سجلوا درجات أعلى في التقييم الذاتي، وخالفت دراسة الـبلادي (1993) الدراسة السابقة وأشارت إلى معاناة الجانحين من الاضطراب النفسي والشعور بعـدم ألامان كما يعبر سلوكهم عن سوء التكيف والشعور بالخوف والقلق النفـسي وعـدم الارتياح والتوتر الانفعالـي؛ مما يـدل على ضعف التقييم الذاتي، وهذا أيضاً يخالف مظاهـر العصابية التي أشارت معظم الدراسات لظهوره عند الأحداث الجانحين.

كما أشارت دراسـة (Phyllis & Kimberly, 2000) إلـى علاقـــة ضـعف الثقة بالنفس في المراحل المبكرة من المراهقة بالميـل إلى إيذاء الآخرين لاحقاً.

وقـد توصلت نتائـج بعض الدراسات إلـى وجـود علاقـة دالـة إحـصائياً بين قلـة الدخـل الشهري للأسـرة والاتجـاه نحـو العنـف المدرسـي, مثـــل دراســـة (Alshawaiman, 1990)، ودراســـة (Cramp, 1993)، ودراســـة (صيرفي،1997)، ودراسة (Earnestine, 2004).

كما أشارت نتائج بعض الدراسات إلى وجود علاقة دالة إحصائياً بين انخفاض مستوى تعليم الأب والاتجاه نحو العنف المدرسـي مثـل دراسـة إدارة الخـدمات الاجتماعية والنفسية في وزارة التربية بدولة الكويت فـي عـام (1994)، ودراسـة مركز أبحاث مكافحة الجريمة في عام (1995)، ودراسة مركز البحـوث التربويـة والمنـاهج فـي وزارة التربيـة بدولـة الكويـت فـي عـام (1998)، ودراسـة (السعدوي، 2000).

وأشارت نتائج بعض الدراسات إلى وجود ارتباط دال إحصائياً بـين الـشعور بالإحباط والاتجاه نحو العنف مثل دراسة(Cramp,1993)، ودراسة إدارة الخدمات

الاجتماعية والنفسية في وزارة التربية بدولة الكويت في عام(1994)، كما أشارت دراسة(Mark;Olgo&Eric.2001) إلى أثر ضغوط الحياة على الاتجاه نحو العنف.

ومن خلال النظر إلى تراث الموضوع من الدراسات السابقة نجد أن هذه الدراسات لم تستخدم في أدواتها لقياس الشخصية قائمة العوامل الخمسة الكبرى في الشخصية، ولم تتعرض أي دراسة منها إلى سمات وعوامل الشخصية عند الطلبة العنيفين وغير العنيفين، كما أن الدراسات السابقة لم تتناول في متغيراتها علاقة مستوى الدخل الشهري للأسرة، ومستوى تعليم الأب والأم، والترتيب الولادي؛ بعوامل الشخصية.

ومن هنا جاءت هذه الدراسة لتكون أول دراسة – على حسب اطلاع الباحث - تتناول عوامل الشخصية عند الطلبة العنيفين وغير العنيفين، في مدارس المرحلة الثانوية بمدينة تبوك، باستخدام قائمة العوامل الخمسة الكبرى في الشخصية، كما أنها تناول الفروق في هذه العوامل عند الطلبة العنيفين وعلاقتها بمتغيرات مستوى الدخل الشهري للأسرة، ومستوى تعليم الأب والأم، والترتيب الولادي، لتسهم نتائجها– بإذن الله– في بناء البرامج الإرشادية المختلفة المناسبة لهذه الفئة من الطلاب، مما يسهم في تقليص انتشار هذه الظاهرة.

الفصل الثالث
المنهجية والتصميم

1.3 مجتمع الدراسة:

تكون مجتمع الدراسة من طلاب المرحلة الثانوية من الذكور في المدارس الحكومية في مدينة تبوك، والبالغ عددهم(6529) طالباً، موزعين على المدارس الثانوية كما يوضح الجدول رقم(2):

جدول (2)

توزيع مجتمع الدراسة على المدارس الثانوية الحكومية في مدينة تبوك

م	المدرسة	عدد الطلاب
1	محدثة النهضة	170
2	الجزيرة	603
3	الأبناء الأولى	530
4	الأبناء الثانية	340
5	الأبناء الرابعة	582
6	بدر	727
7	عبد الرحمن بن عوف	197
8	غرناطة	153
9	الملك سعود	305
10	الملك فيصل	457
11	الملك فهد	486
12	مجمع الأمير فهد بن سلطان	370
13	الإمام تركي	170
14	أبو موسى الأشعري	370
15	تبوك	669
16	البئر	220
17	تحفيظ القران الكريم	50
18	أوس بن حبيب	130
	المجموع	6529

3. 2 عينة الدراسة:

تكونت عينة الدراسة من جميع الطلبة العنيفين في المدارس الحكومية في مدينة تبوك والذين ينطبق عليهم تعريف العنف المدرسي وذلك حسب سجلات المرشدين المختصين ذوي العلاقة التي تحصر فيها حالات العنف المدرسي، وتم اختيار عينة عشوائية من الطلبة غير العنيفين في نفس المدارس، ومن كل فصل من الفصول التي أخذ منها طلبة عنيفين بعدد مماثل لهم، على النحو المبين في الجدول رقم(3):

جدول(3)

توزيع أفراد عينة الدراسة على المدارس الحكومية في مدينة تبوك

م	المدرسة	عدد الطلاب العنيفين	عدد الطلاب غير العنيفين
1	محدثة النهضة	19	19
2	الجزيرة	20	20
3	الأبناء الأولى	17	17
4	الأبناء الثانية	----	----
5	الأبناء الرابعة	5	5
6	بدر	40	40
7	عبدالرحمن بن عوف	9	9
8	غرناطة	10	10
9	الملك سعود	27	27
10	الملك فيصل	11	11
11	الملك فهد	27	27
12	مجمع الأمير فهد بن سلطان	22	22
13	الامام تركي	19	19
14	أبو موسى الأشعري	6	6
15	تبوك	38	38
16	البئر	31	31
17	تحفيظ القران الكريم	----	----
18	أوس بن حبيب	----	----
	المجموع	301	301

وبعد استبعاد الإجابات غير المكتملة أصبح عدد العينة (261) طالبـاً عنيفـاً، و(264) طالباً غير عنيف، وتراوحت أعمار العينة من الطلبة العنيفين وغير العنيفين ما بين(15-22) عاماً، بمتوسط قدره(17.62) عاماً، كما يوضح الجدول رقم(4).

جدول (4)

توزيع أفراد العينة حسب العمر

العمر	عدد الطلاب
15	12
16	83
17	180
18	131
19	72
20	32
21	11
22	4
المجموع	525 طالب
متوسط الأعمار	17.62 عاماً

3.3 أداة الدراسة:

لأغراض الدراسة الحالية تم جمع المعلومات الديمغرافية من عينـة الدراسـة، والمستوى التعليمي للأب وللأم ودخل الأسرة والترتيب الولادي.

أما الأداة الرئيسية فهي قائمة العوامل الخمسة الكبـرى للشخـصية (NEO–FFI).

قائمة العوامل الخمسة الكبرى للشخصية (NEO – FFI):

أعـدها كوسـتا ومـاكرى (Costa & Mc Crae،1992) وتعتبـر أول أداة موضوعية تهدف إلى قياس الأبعاد الأساسية للشخصية بواسطة مجموعة من البنـود (60 بنداً) تم استخراجها عن طريق التحليل العاملي لعدد كبير من بنود مشتقة مـن عديد من اختبارات الشخصية، وكانت الصيغة الأولى للقائمة والتـي ظهـرت عـام (1989) تتكون من(180 بنداً)، وقد أجريت عليها دراسات كثيرة وعلى عينات سوية متنوعة، ثم أدخلت عليها بعض التعديلات بغية اختزال عدد بنودها إلى أن صـدرت

الصيغة الثانية للقائمة في عام(1992) والتي تتكون من (60 بنداً) وتـشتمل علـى خمسة عوامل هي: العصابية، والانبساط، والتفتح، والانسجام، ويقظة الضمير.

ويضم كل عامل فرعي(12) عبارة لكل منها سلم إجابة يتكون من خمسة بدائل هي (موافق بشدة، موافق، محايد، غير موافق، غير موافق بشدة) وتترجم هذه البدائل إلى علامات تتراوح بين(5) للبديل(موافـق بـشدة)، و(4) للبـديل(موافـق)، و(3) للبديل(محايد)، و(2) للبديل(غير موافق)، و(1) للبديل(غير موافق بـشدة)، بالنـسبة للبنود الإيجابية والتي عددها(33) بنداً، ويعكس التقدير في حال البنود السلبية والبالغ عددها(27) بنداً وعلى المستجيب اختيار بديل واحد فقط لكل بنـد، وتقـيس القائمـة خمسة عوامل للشخصية، سماها مطورو القائمة العوامل الخمسة الكبرى للشخصية.

وهذه العوامل هي:

العصابية (Nearoticism) ويمثله في القائمة البنود:(1، 6، 11، 16،21، 26، 31، 36، 41، 46، 51، 56).

الانبساطية (Extraversion) ويمثله في القائمة البنود:(2، 7، 12، 17، 22، 27، 32، 37، 42، 47، 52، 57).

الانفتاحية (Openness) ويمثله في القائمة البنود:(3، 8، 13، 18، 23، 28، 33، 38، 43، 48، 53، 58).

الانسجام (Aqreeableness) ويمثله في القائمة البنود:(4، 9، 14، 19، 24، 29، 34، 39، 44، 49، 54، 59).

يقظة الضمير(Consientiousness) ويمثله في القائمة البنـود:(5،10، 15، 20، 25، 30، 35، 40، 45، 50، 55، 60).

وقام مطورو القائمة بإيجاد دلالات صدق عاملي على عينات متعـددة، كـشفت عن استخلاص عوامل للشخصية، كما حسب الصدق الاتفاقي والاختلافي مع مقاييس أخرى مثل:(SP1، BD1 ، STA1 ، NMP1 ، 16PF ، PRF ، SDS، CP1 ، 1S1، GZTS ، POMS ، STP1، BDH1) (الانصاري، 1998).

وكذلك قام مطورو القائمة بإيجاد دلالات ثابتة عـن طريـق إعـادة التطبيـق (الاختبار إعادة الاختبار) وكذلك عن طريق ثبات الاستقرار (معامل ألفا) والجـدول رقم (5) يوضح ذلك:

جدول (5)

معاملات ثبات الاستقرار والاتساق الداخلي لعوامل الصورة الأصلية للقائمة

الثبات	العصابية	الانبساط	الانفتاحية	الانسجام	يقظة الضمير
بطريقة إعادة التطبيق	0.79	0.74	0.80	0.75	0.83
بطريقة حساب ثبات الاستقرار	0.92	0.89	0.87	0.86	0.90

وقام الجهني (2006) بتقنين القائمة على البيئة السعودية ، على عينة بلغـت (1152) فرداً تراوحت أعمارهم من(17 – 40) وتشير نتائج الصدق التي توصـل إليها الباحث بطريقة الصدق المرتبط بمحك حساب الارتباطات المتبادلة بين الأبعـاد الخمسة لقائمة NEO وبعدي (العصابية، والانبساطية) لاستبانة أيزنك للشخـصية (E-P-Q)، على عينة استطلاعية بلغ عدد أفرادها(100) فـرد إلـى ارتباطـات موجبة مقبولة إحصائيا بين الأبعاد، والجدول رقم(6) يبين معاملات الارتباط .

جدول(6)

معاملات الارتباط بين بعدي العصابية والانبساطية لقائمة NEO وبعدي (العصابية، والانبساطية) لاستبانة أيزنك للشخصية (EPQ)

أبعاد قائمة NEO	أبعاد استبانة أيزنك	
	العصابية	الانبساطية
العصابية	**0.46**	0.07
الانبساطية	0.097	**0.45**

كما تم حساب صدق البناء الداخلي باستخدام التحليل العاملي بطريقة المكونـات الأساسية، وأظهرت التحليلات العاملية تشبعات واضحة على الأبعاد الخمسة في البيئة السعودية، فقد تبين وجود خمسة أبعاد، كما فسرت (56.417%) من التبـاين الكلـي

للمصفوفة، كما تشير نتائج الثبات التي توصـلت إليهـا دراسـة الجهنـي (2006) بطريقتي ثبات الاستقرار بإعادة الاختبار والاتساق الداخلي إلى تمتع القائمة بدلالات ثبات مقبولة، والجدول رقم (7) يوضح ذلك:

جدول (7)

معاملات ثبات الاستقرار بإعادة الاختبار والاتساق الداخلي لعوامل القائمة

البعد	الثبات بمفهوم الاستقرار (الاختبار وإعادة الاختبار)	الثبات بمفهوم الاتساق الداخلي (كرومباخ ألفا)
العصابية	0.74	0.68
الانبساطية	0.52	0.78
الانفتاحية	0.65	0.88
الانسجام	0.67	0.80
يقظة الضمير	0.68	0.80

كذلك تم تقنيين القائمة على البيئـة الأردنيـة حيـث قـام المرابحـة (2005) باستخراج معايير أداء الطلبة في الجامعات الأردنية عليها وذلك على عينـة بلغـت (1229) طالباً وطالبة ينتمون للمرحلة العمرية (18-22) سـنة ، وأشـارت نتـائج الدراسة إلى تمتع القائمة بدلالات صدق مقبولة وذلك عن طريق مؤشـرات صـدق المحك التلازمي مع استبانة أيزنك للشخصية(EPQ)، إذ بلـغ معامـل الارتبـاط (0.62)، (0.67) لبعدي العصابية والانبساطية على الترتيب، وكـذلك دلـت نتـائج الصدق للتحليل العاملي على ان القائمة تتكون من خمسة عوامل فسرت ما مجموعه (44.07%) من التباين الكلي، كذلك تم إيجـاد دلالات الثبـات فباسـتخدام طريقـة كرومباخ ألفا تراوح معامل الاتساق بين (0.45-0.74) وبطريقة التجزئة النـصفية بين (0.51-0.76). وبطريقة الاستقرار بإعادة الاختبار تراوح ثبات الأبعاد الفرعية الخمسة بين (0.73-0.87) مما يشير إلى نتائج متقاربة مع الدراسة الأصلية لكوستا وماكري.

ولأغراض الدراسة الحالية تم استخدام قائمة العوامل الخمسة الكبرى للشخصية التي قننها على البيئة السعودية الجهني(2006) وذلك لتمتعها بدلالات صدق وثبات مقبولة.

4.3 تطبيق القائمة:

تم أولا مخاطبة إدارة التربية والتعليم بمدينة تبوك للحصول على الموافقة على إجراء الدراسة، ثم مخاطبة المدارس لحصر الطلبة العنيفين، وبعد ذلك اختيرت عينة الطلبة غير العنيفين بطريقة عشوائية ، ثم طبقت القائمة بشكل جماعي على عينة الدراسة من فئة الطلبة العنيفين وغيرهم من طلاب المرحلة الثانوية بمدينة تبوك، الذين تراوحت أعمارهم مابين(15 - 21) عاماً بمتوسط أعمار قدره(17.62)، وأعطى الطلاب تعليمات واضحة ومفهومة بلغة سهلة لكيفية الاستجابة لفقرات القائمة وتراوحت مدة التطبيق مابين (20 – 35) دقيقة وأدى الطلاب من المجموعتين الاستجابة للقائمة سوياً في وقت واحد.

5.3 المعالجات الإحصائية:

للإجابة عن السؤال الأول تم إيجاد المتوسطات والانحرافات المعيارية للطلبة العنيفين وغير العنيفين على كل عامل من عوامل الشخصية، وللإجابة عن السؤال الثاني فقد تم استخدم اختبار ت للعينات المستقلة(Independent Samples t-test) وللإجابة على السؤال الثالث والرابع والخامس والسادس فقد استخدمت الدراسة اختبار تحليل التباين المتعدد الأحادي (One-Way Anova)لإيجاد الفروق بين الطلبة العنيفين على عوامل الشخصية، وكذلك المقارنات البعدية لشافيه (Scheffe Post Hoc Tests).

الفصل الرابع
عرض النتائج

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على العوامل الخمسة الكبرى في الشخصية لدى الطلبة ممارسي العنف المدرسي، في مدارس المرحلة الثانوية في مدينة تبوك، ومقارنة هذه العوامل مع عوامل الشخصية عند الطلبة غير العنيفين؛ كما هدفت إلى الكشف عن الفروق في عوامل الشخصية عند الطلبة العنيفين حسب متغيرات الدخل الشهري للأسرة، والمستوى التعليمي للأب، والأم، والترتيب الولادي للطالب العنيف، وسيتم عرض النتائج التي توصلت إليها الدراسة بناءاً على أسئلتها.

السؤال الأول:

للإجابة عن سؤال الدراسة الأول: "ما عوامل الشخصية الأكثر شيوعاً لدى الطلبة العنيفين وغير العنيفين في مدارس المرحلة الثانوية في تبوك؟" فقد تم تحليل البيانات ومعالجتها، باستخدام المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإجابات الطلبة العنيفين وغير العنيفين، وكانت النتائج على النحو الموضح في الجدول رقم (8).

جدول (8)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للطلبة العنيفين وغير العنيفين

عوامل الشخصية	المتوسط الحسابي للعنيفين ن = 261	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي لغير العنيفين ن = 264	الانحراف المعياري
العصابية	4.146	0.418	2.886	0.443
الانبساطية	2.709	0.362	4.001	0.463
الانفتاحية	2.547	0.304	3.123	0.416
الانسجام	2.863	0.377	2.866	0.414
يقظة الضمير	2.676	0.338	2.812	0.409

من خلال استعراض الجدول رقم (8) يلاحظ أن المتوسط الحسابي للعـصابية عند الطلبة العنيفين قد بلغ (4.146) وهو أعلـى متوسـط حـسـابي بـانحراف معيـاري مقداره(0.418)، أما الانفتاحية فقد حصلت على أدنى متوسـط حـسابي حيث بلغ متوسطها الحسابي (2.547) وبانحراف معياري مقداره(0.304)، بينما كان المتوسط الحسابي للانبساطية (4.001) أعلى متوسط حسابي لـدى الطلبـة غيـر العنيفين بانحراف معياري مقداره(0.463)، أما أقل متوسط حسابي فقد حصل عليه يقظة الضمير حيث بلغ(2.812) بانحراف معياري مقداره(0.409).

السؤال الثاني:

للإجابة عن سؤال الدراسة الثاني: "هل هناك فروق ذات دلالة إحـصائية فـي عوامل الشخصية بين الطلبة العنيفين وغير العنيفين في مدارس المرحلة الثانوية فـي مدينة تبوك؟ " فقد تم استخدام اختبار ت (t-test) للعينات المستقلة والجدول رقـم (9) يوضح النتائج:

جدول (9)

نتائج اختبار (ت) لمتوسطات أداء العنيفين وغير العنيفين على عوامل الشخصية

عوامل الشخصية	المتوسط الحسابي للعنيفين ن = 261	المتوسط الحسابي لغير العنيفين ن = 264	قيمة ت	درجات الحرية	مستوى الدلالة
العصابية	4.146	2.886	33.52	523	0.000
الانبساطية	2.709	4.001	35.60	523	0.000
الانفتاحية	2.547	3.123	18.12	523	0.000
الانسجام	2.863	2.866	0.08	523	0.933
يقظة الضمير	2.676	2.812	4.14	523	0.000

يظهر من جدول اختبار(ت) رقم (9) ما يلي:

1. توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha=0.05$) بين متوسطات أداء الطلبة العنيفين وغير العنيفين على عامل العصابية، حيث كان متوسـط

أداء الطلبة العنيفين على العصابية (4.146) وهو أعلـى مـن متوسـط أداء الطلبة غير العنيفين والبالغ (2.886) .

2. توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (α=0.05) بين متوسطات أداء الطلبة العنيفين وغير العنيفين على عامل الانبساطية ، حيث كان متوسط أداء الطلبة غير العنيفين على الانبساطية (4.001) وهو أعلى من متوسط أداء الطلبة العنيفين والبالغ (2.709).
3. توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (α=0.05) بين متوسطات أداء الطلبة العنيفين وغير العنيفين على عامل الانفتاحية ، حيث كان متوسـط أداء الطلبة غير العنيفين على الانفتاحية (3.123) وهو أعلى من متوسط أداء الطلبة العنيفين والبالغ (2.547).
4. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (α=0.05) على عامل الانسجام بين متوسطات أداء الطلبة العنيفين و غير العنيفـين حيـث بلغـت المتوسطات (2.863) و(2.866) على التوالي.
5. توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (α=0.05) بين متوسطات أداء الطلبة العنيفين وغير العنيفين على عامل يقظة الـضمير ، حيـث كـان متوسط أداء الطلبة غير العنيفين على يقظة الضمير (2.812) وهو أعلى من متوسط أداء الطلبة العنيفين والبالغ (2.676).

السؤال الثالث:

للإجابة عن سؤال الدراسة الثالث: "هل هناك فروق ذات دلالة إحـصائية فـي عوامل الشخصية لدى الطلبة العنيفين تعزى لاختلاف الدخل الشهري لأسر الطلبـة؟" تم إيجاد المتوسطات والانحرافات المعيارية لأداء الطلبة العنيفين على كل عامل من عوامل الشخصية ، وحسب مستويات الدخل الشهري لأسر الطلبة، والجدول رقم(10) يوضح هذه المتوسطات والانحرافات:

جدول (10)

المتوسطات والانحرافات المعيارية لأداء الطلبة العنيفين على عوامل الشخصية وحسب مستويات الدخل الشهري للأسرة بالريال السعودي

عوامل الشخصية	3000 فأقل ن = 59		5000_3001 ن =61		7000_5001 ن = 62		9000_7001 ن =39		9001 فأكثر ن =40	
	المتوسط	الانحراف المعياري	المتوسط	الانحراف المعياري	المتوسط	الانحراف المعياري	المتوسط	الانحراف المعياري	المتوسط	الانحراف المعياري
العصابية	4.365	0.336	4.215	0.382	4.238	0.304	3.969	0.366	3.751	0.465
الانبساطية	2.773	0.298	2.718	0.412	2.674	0.272	2.707	0.453	2.659	0.392
الانفتاحية	2.599	0.276	2.554	0.336	2.543	0.280	2.532	0.351	2.477	0.277
الانسجام	2.895	0.340	2.849	0.449	2.885	0.342	2.876	0.398	2.792	0.350
يقظة الضمير	2.672	0.315	2.667	0.376	2.725	0.265	2.703	0.340	2.596	0.405

ولفحص الفروق بين متوسطات أداء الطلبة العنيفين على كل عامل من العوامل الخمس الكبرى في الشخصية وحسب مستويات دخل الأسرة الشهري ، فقد تم استخدام تحليل التباين الأحادي (One-Way ANOVA)والجدول رقم (11) يوضح ذلك :

جدول(11)

نتائج تحليل التباين الأحادي لمتوسطات أداء الطلبة العنيفين تبعاً لمستويات الدخل الشهري للأسرة

عوامل الشخصية	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة"ف"	مستوى الدلالة
العصابية	بين المجموعات داخل المجوعات المجموع	11.086 34.424 45.511	4 256 260	2.772 0.134	20.611	0.000
الانبساطية	بين المجموعات داخل المجوعات المجوع	0.420 33.656 34.076	4 256 260	0.105 0.131	0.799	0.527
الانفتاحية	بين المجموعات داخل المجوعات المجوع	0.369 23.644 24.012	4 256 260	0.0921 0.0923	0.998	0.409
الانسجام	بين المجموعات داخل المجوعات المجوع	0.313 36.694 37.006	4 256 260	0.0782 0.143	0.546	0.702
يقظة الضمير	بين المجموعات داخل المجوعات المجوع	0.440 29.307 29.747	4 256 260	0.110 0.114	0.961	0.429

يتضح من الجدول رقم (11) عدم وجود فروق ذات دلالـة إحـصائية علـى أربعة عوامل من العوامل الخمسة الكبرى للشخصية وهي عامل الانبساطية حيـث بلغت قيمة(ف: 0.799) ومستوى الدلالة(0.527)، وعامل الانفتاحية حيـث بلغـت قيمة(ف: 0.998) ومستوى الدلالة(0.409)، وعامل الانسجام حيـث بلغـت قيمـة (ف:0.546) ومستوى الدلالة(0.702)، وعامل يقظة الضمير حيـث بلغـت قيمـة (ف:0.961) ومستوى الدلالة(0.429)، بينما أشارت نتائج تحليل التباين إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية على عامل واحد من عوامل الشخصية يعزى للاخـتلاف في مستويات دخل أسر الطلبة العنيفين، وهو عامل العـصابية حيـث بلغـت قيمـة

(ف: 20.611) ومستوى الدلالة(0.000)، ولفحص دلالة الفروق بين متوسـطات أداء الطلبة العنيفين على عامل العصابية تبعاً لمستويات الدخل الشهري للأسرة، فقـد تم إيجاد مصفوفة الفروق بين المتوسطات لمستويات الدخل الخمـس علـى عامـل العصابية وذلك، باستخدام اختبار شـافيه(Scheffe Post Hoc Tests) للمقارنـات البعدية، والجدول رقم(12) يوضح ذلك:

جدول (12)

نتائج اختبار شافيه لمتوسطات أداء الطلبة العنيفين على عامل العصابية حسب مستويات الدخل الشهري للأسرة

مستويات الدخل الشهري بالريال السعودي	المتوسط الحسابي	3000 فأقل (4.365)	5000-3001 (4.215)	7000-5001 (4.238)	9000-7001 (3.969)	9001 فأكثر (3.751)
3000 فأقل	4.365	---	0.150	0.127	*0.396	*0.613
5000-3001	4.215	---	---	0.0228	*0.246	*0.464
7000-5001	4.238	---	---	---	*0.269	*0.486
9000-7001	3.969	---	---	---	---	0.218
9001 فأكثر	3.751	---	---	---	---	---

* دال عند مستوى دلالة α=0.05

يتضح من الجدول رقم (12) أن هناك فروقاً ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة(α=0.05) بين متوسط أداء الطلبة العنيفين في المـستوى الأول (3000 فأقل)، وكـل مـن المـستوى الرابـع(7001-9000)، والمـستوى الخـامس (9001- فأكثر) حيث أظهر الطلبة العنيفين فـي المـستوى الأول مـيلاً إلـى العصابية أعلى من الطلبة في المستويين الرابع والخامس، وكـذلك يتـضح مـن الجدول وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مـستوى الدلالـة(α=0.05) بـين متوسط أداء الطلبة في المستوى الثاني(3001-5000)، وكـل مـن المـستوى الرابع(7001-9000)، والمستوى الخامس(9001- فأكثر) حيث أظهر الطلبـة العنيفين في المستوى الثاني ميلاً إلى العصابية أعلى من الطلبة فـي المـستويين الرابع والخامس، وكذلك يتضح من الجدول وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α=0.05) بين متوسط أداء الطلبة في المستوى الثالث (5001-

7000)، وكل من المستوى الرابع (7001-9000)، والمستوى الخامس(9001-فأكثر) حيث أظهر الطلبة العنيفين في المستوى الثالث ميلاً إلى العصابية أعلى من الطلبة في المستويين الرابع والخامس.

السؤال الرابع:

للإجابة عن سؤال الدراسة الرابع : "هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية في عوامل الشخصية لدى الطلبة العنيفين تعزى لاختلاف المستوى التعليمي لآباء الطلبة؟" تم إيجاد المتوسطات والانحرافات المعيارية لأداء الطلبة العنيفين على كل عامل من عوامل الشخصية ، وحسب مستويات تعليم الأب ، والجدول رقم (13) يوضح هذه المتوسطات والانحرافات:

جدول (13)

المتوسطات والانحرافات المعيارية لأداء الطلبة العنيفين على عوامل الشخصية وحسب مستويات تعليم الأب

عوامل الشخصية	متوسطة فما دون ن = 210		ثانوي ن =39		جامعي ن = 12	
	المتوسط	الانحراف المعياري	المتوسط	الانحراف المعياري	المتوسط	الانحراف المعياري
العصابية	4.156	0.410	4.190	0.381	3.847	0.577
الانبساطية	2.708	0.362	2.709	0.366	2.723	0.383
الانفتاحية	2.548	0.318	2.525	0.206	2.599	0.339
الانسجام	2.856	0.383	2.925	0.340	2.792	0.401
يقظة الضمير	2.678	0.337	2.665	0.352	2.681	0.344

ولفحص الفروق بين متوسطات أداء الطلبة العنيفين على كل عامل من العوامل الخمسة الكبرى في الشخصية وحسب مستويات تعليم الأب ، فقد تم استخدام تحليل التباين الأحادي (One-Way Anova) والجدول رقم(14) يوضح ذلك:

جدول (14)

نتائج تحليل التباين الأحادي لمتوسطات أداء الطلبة العنيفين تبعاً لمستويات تعليم الأب

عوامل الشخصية	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة"ف"	مستوى الدلالة
العصابية	بين المجموعات داخل المجموعات المجوع	1.169 44.342 45.511	2 258 260	0.584 0.172	3.400	0.035
الانبساطية	بين المجموعات داخل المجموعات المجموع	0.0258 074،34 34.076	2 258 260	0.001 0.132	0.010	0.990
الانفتاحية	بين المجموعات داخل المجوعات المجموع	0.0513 23.961 24.012	2 258 260	0.0256 0.0928	0.276	0.759
الانسجام	بين المجموعات داخل المجموعات المجموع	0.223 36.783 37.006	2 258 260	0.112 0.143	0.783	0.458
يقظة الضمير	بين المجموعات داخل المجموعات المجموع	0.0593 29.741 29.747	2 258 260	0.003 0.115	0.026	0.975

يتضح من الجدول رقم(14) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية على أربعة عوامل من العوامل الخمسة الكبرى للشخصية وهي عامل الانبساطية حيث بلغت قيمة(ف: 0.010) ومستوى الدلالة (0.990)، وعامل الانفتاحية حيث بلغت قيمة (ف: 0.276) ومستوى الدلالة(0.759)، وعامل الانسجام حيث بلغت قيمة (ف: 0.783) ومستوى الدلالة(0.458)، وعامل يقظة الضمير حيث بلغت قيمة (ف: 0.026) ومستوى الدلالة(0.975)، بينما أشارت نتائج تحليل التباين إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية على عامل واحد من عوامل الشخصية يعزى للاختلاف في مستويات تعليم الأب، وهو عامل العصابية حيث بلغت قيمة (ف: 3.400) ومستوى الدلالة(0.035)، ولفحص دلالة الفروق بين متوسطات أداء

الطلبة العنيفين على عامل العصابية تبعاً لمستويات تعليم الأب، فقد تم إيجاد مصفوفة الفروق بين المتوسطات لمستويات التعليم الثلاث علـى عامـل العـصابية وذلـك، باستخدام اختبار شافيه (Scheffe Post Hoc Tests) للمقارنات البعدية، والجدول رقم(15) يوضح ذلك:

جدول (15)

نتائج اختبار شافيه لمتوسطات أداء الطلبة العنيفين على عامل العصابية حسب مستويات تعليم الأب

	المتوسط الحسابي	متوسطة فما دون (4.156)	ثانوي (4.190)	جامعي (3.847)
متوسطة فما دون	4.156	ـ ـ ـ	0.034	*0.309
ثانوي	4.190	ـ ـ ـ	ـ ـ ـ	*0.343
جامعي فأعلى	3.847	ـ ـ ـ	ـ ـ ـ	ـ ـ ـ

- دال عند مستوى دلالة $\alpha=0.05$

يتضح من الجدول رقم(15) أن هناك فروقاً ذات دلالة إحصائية عند مـستوى الدلالة($\alpha=0.05$) بين متوسط أداء الطلبة العنيفين في المـستوى الأول(متوسـطة فما دون) والمستوى الثالث(جامعي) حيث أظهر الطلبة العنيفين في المـستوى الأول ميلاً إلى العصابية أعلى من الطلبة العنيفين في المستوى الثالث، وكذلك يتضح مـن الجدول وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة($\alpha=0.05$) بين متوسـط أداء الطلبة العنيفين في المستوى الثاني(ثانوي) والمستوى الثالث(جـامعي) حيـث أظهر الطلبة العنيفين في المستوى الثاني ميلاً إلى العصابية أعلى من الطلبة العنيفين في المستوى الثالث.

السؤال الخامس:

للإجابة عن سؤال الدراسة الخامس: "هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية في عوامل الشخصية لدى الطلبة العنيفين تعزى لاختلاف المستوى التعليمـي لأمهـات الطلبة؟ تم إيجاد المتوسطات والانحرافات المعيارية لأداء الطلبة العنيفين علـى كـل عامل من عوامل الشخصية، وحسب مستويات تعليم الأم، والجدول رقم(16) يوضح هذه المتوسطات والانحرافات:

جدول (16)

المتوسطات والانحرافات المعيارية لأداء الطلبة العنيفين على عوامل الشخصية وحسب مستويات تعليم الأم

عوامل الشخصية	متوسطة فما دون ن = 227		ثانوي ن =21		جامعي ن = 13	
	المتوسط	الانحراف المعياري	المتوسط	الانحراف المعياري	المتوسط	الانحراف المعياري
العصابية	4.148	0.411	4.223	0.477	3.994	0.449
الانبساطية	2.729	0.353	2.469	0.320	2.743	0.466
الانفتاحية	2.550	0.310	2.519	0.246	2.532	0.305
الانسجام	2.888	0.377	2.624	0.288	2.814	0.388
يقظة الضمير	2.682	0.325	2.531	0.376	2.820	0.437

ولفحص الفروق بين متوسطات أداء الطلبة العنيفين على كـل عامـل مـن العوامل الخمسة الكبرى في الشخصية وحسب مستويات تعليم الأم، فقد تم اسـتخدام تحليل التباين الأحادي (One-Way Anova) والجدول رقم (17) يوضح ذلك:

جدول (17)

نتائج تحليل التباين الأحادي لمتوسطات أداء الطلبة العنيفين تبعاً لمستويات تعليم الأم

عوامل الشخصية	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة"ف"	مستوى الدلالة
العصابية	بين المجموعات	0.426	2	0.213	1.219	0.297
	داخل المجوعات	45.085	258	0.175		
	المجوع	45.511	260			
الانبساطية	بين المجموعات	1.323	2	0.661	5.210	0.006
	داخل المجوعات	32.754	258	0.127		
	المجوع	34.076	260			
الانفتاحية	بين المجموعات	0.0215	2	0.010	0.116	0.890
	داخل المجوعات	23.991	258	0.092		
	المجوع	24.012	260			
الانسجام	بين المجموعات	1.374	2	0.687	4.976	0.008
	داخل المجوعات	35.632	258	0.138		
	المجوع	37.006	260			
يقظة الضمير	بين المجموعات	0.716	2	0.358	3.180	0.043
	داخل المجوعات	29.031	258	0.113		
	المجوع	29.747	260			

يتضح من الجدول رقم (17) عدم وجود فروق ذات دلالة إحـصائية علـى عاملين من العوامل الخمسة الكبرى للشخصية وهي عامل العصابية حيـث بلغـت قيمــة(ف: 1.219) ومستوى الدلالة(0.297)، وعامل الانفتاحـية حيـث بلغـت قيمة(ف: 0.116) ومستوى الدلالة(0.890)، بينما أشارت نتائج تحليل التبـاين إلـى وجود فروق ذات دلالة إحصائية على ثلاثة عوامل من عوامـل الشخـصية تعـزى للاختلاف في مستويات تعليم الأم، وهي عامل الانبـساطية حيـث بلغــت قيمـة (ف: 5.210) ومستوى الدلالة(0.006)، وعامـل الانـسجام حيـث بلغـت قيمـة (ف: 4.976) ومستوى الدلالة (0.008)، وعامل يقظة الضمير حيث بلغـت قيمـة (ف: 3.180) ومستوى الدلالة(0.043)، ولفحص دلالة الفروق بين متوسـطات أداء

الطلبة العنيفين على عامل الانبساطية والانسجام ويقظة الضمير، تبعاً لمستويات تعليم الأم، فقد تم إيجاد مصفوفة الفروق بين المتوسطات لمستويات التعليم الـثلاث علـى عامل الانبساطية والانسجام ويقظـة الـضمير، وذلـك باسـتخدام اختبـار شـافيه (Scheffe Post Hoc Tests) للمقارنات البعدية، والجـــداول رقم (18) و(19) و(20) توضح ذلك:

جدول(18)

نتائج اختبار شافيه لمتوسطات أداء الطلبة العنيفين على عامل الانبساطية حسب مستويات تعليم الأم

	المتوسط الحسابي	متوسطة فما دون (2.729)	ثانوي (2.469)	جامعي (2.743)
متوسطة فما دون	2.729	---	*0.261	0.014
ثانوي	2.469	---	---	*0.275
جامعي	2.743	---	---	---

* دال عند مستوى دلالة $\alpha=0.05$

يتضح من الجدول رقم(18) أن هناك فروقاً ذات دلالة إحصائية عند مـستوى الدلالة ($\alpha=0.05$) بين متوسط أداء الطلبة العنيفين في الـمستوى الأول(متوسـطة فما دون) والمستوى الثاني(ثانوي) حيث أظهر الطلبة العنيفين في المـستوى الأول ميلاً إلى الانبساطية أعلى من الطلبة العنيفين في المستوى الثاني، وكذلك يتضح مـن الجدول وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة($\alpha=0.05$) بين متوسط أداء الطلبة العنيفين في المستوى الثاني(ثانوي) والمستوى الثالث(جامعي فـأعلى) حيث أظهر الطلبة العنيفين في المستوى الثالث ميلاً إلى الانبساطية أعلى من الطلبـة العنيفين في المستوى الثاني.

جدول (19)

نتائج اختبار شافييه لمتوسطات أداء الطلبة العنيفين على عامل الانسجام حسب مستويات تعليم الأم

	المتوسط الحسابي	متوسطة فما دون (2.888)	ثانوي (2.624)	جامعي (2.814)
متوسطة فما دون	2.888	---	*0.264	0.074
ثانوي	2.624	---	---	0.190
جامعي فأعلى	2.814	---	---	---

* دال عند مستوى دلالة α=0.05

يتضح من الجدول رقم(19) أن هناك فروقاً ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة(α=0.05) بين متوسط أداء الطلبة العنيفين في المستوى الأول (متوسطة فما دون) والمستوى الثاني(ثانوي). حيث أظهر الطلبة العنيفين في المستوى الأول ميلاً إلى الانسجام أعلى من الطلبة العنيفين في المستوى الثاني.

جدول(20)

نتائج اختبار شافيه لمتوسطات أداء الطلبة العنيفين على عامل يقظة الضمير حسب مستويات تعليم الأم

	المتوسط الحسابي	متوسطة فما دون (2.682)	ثانوي (2.531)	جامعي (2.820)
متوسطة فما دون	2.682	---	0.150	0.138
ثانوي	2.531	---	---	*0.289
جامعي فأعلى	2.820	---	---	---

* دال عند مستوى دلالة α=0.05

يتضح من الجدول رقم (20) رقم أن هناك فروقاً ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α=0.05) بين متوسط أداء الطلبة العنيفين في المستوى الثاني (ثانوي) والمستوى الثالث (جامعي فأعلى) حيث أظهر الطلبة العنيفين في المستوى الثالث ميلاً إلى يقظة الضمير أعلى من الطلبة العنيفين في المستوى الثاني.

السؤال السادس:

للإجابة عن سؤال الدراسة السادس: "هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية في عوامل الشخصية لدى الطلبة العنيفين في مدارس المرحلة الثانوية في مدينة تبوك

تعزى لاختلاف الترتيب الولادي للطلبة؟ تم إيجاد المتوسطات والانحرافات المعيارية لأداء الطلبة العنيفين على كل عامل من عوامـل الشخـصية ، وحـسب مـستويات الترتيب الولادي للطالب العنيف، والجدول رقـم(21) يوضـح هـذه المتوسـطات والانحرافات:

جدول (21)

المتوسطات والانحرافات المعيارية لأداء الطلبة العنيفين على عوامل الشخصية وحسب مستويات الترتيب الولادي للطالب العنيف

عوامل الشخصية	الأول ن =32		الثاني ن =37		الثالث إلى ما قبل الأخير ن = 173		الأخير ن = 19	
	المتوسط	الانحراف المعياري	المتوسط	الانحراف المعياري	المتوسط	الانحراف المعياري	المتوسط	الانحراف المعياري
العصابية	4.648	0.339	4.513	0.048	4.071	0.273	3.272	0.165
الانبساطية	2.654	0.314	2.728	0.432	2.704	0.361	2.812	0.297
الانفتاحية	2.593	0.252	2.543	0.306	2.546	0.310	2.484	0.337
الانسجام	2.823	0.343	2.912	0.353	2.867	0.393	2.803	0.339
يقظة الضمير	2.628	0.316	2.721	0.271	2.683	0.349	2.611	0.393

ولفحص الفروق بين متوسطات أداء الطلبة العنيفين على كـل عامـل مـن العوامل الخمسة الكبرى في الشخصية وحسب مستويات تعليم الأب، فقد تم اسـتخدام تحليل التباين الأحادي (One-Way Anova) والجدول رقم (22) يوضح ذلك:

جدول (22)

نتائج تحليل التباين الأحادي لمتوسطات أداء الطلبة العنيفين تبعاً لمستويات الترتيب الولادي

عوامل الشخصية	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة"ف"	مستوى الدلالة
العصابية	بين المجموعات داخل المجوعات المجوع	28.555 16.956 45.511	3 257 260	9.518 0.0659	144.267	*0.000
الانبساطية	بين المجموعات داخل المجوعات المجوع	0.314 33.762 34.076	3 257 260	0.105 0.131	0.797	0.497
الانفتاحية	بين المجموعات داخل المجوعات المجوع	0.146 23.866 24.012	3 257 260	0.0487 0.0925	0.524	0.666
الانسجام	بين المجموعات داخل المجوعات المجوع	0.208 36.799 37.006	3 257 260	0.0692 0.143	0.484	0.694
يقظة الضمير	بين المجموعات داخل المجوعات المجوع	0.239 29.508 29.747	3 257 260	0.0796 0.115	0.694	0.557

يتضح من الجدول رقم(22) عدم وجود فروق ذات دلالـة إحـصائية علـى أربعة عوامل من العوامل الخمسة الكبرى للشخصية وهي عامل الانبـساطية حيـث بلغت قيمة (ف:0.797) ومستوى الدلالة(0.497)، وعامل الانفتاحية حيـث بلغـت قيمة (ف: 0.524) ومستوى الدلالة(0.666)، وعامل الانسـجام حيـث بلغت قيمة (ف: 0.484) ومستوى الدلالة(0.694)، وعامـل يقظـة الـضمير حيـث بلغـت قيمـــة(ف: 0.694) ومستوى الدلالة(0.557)، بينما أشارت نتائج تحليل التباين إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية على عامل واحد من عوامل الشخصية يعـزى للاختلاف في مستويات الترتيب الولادي، وهو عامل العـصـابية حيـــث بلغـت قيمـــة (ف: 144.267) ومستوى الدلالة(0.000)، ولفحص دلالة الفروق بين متوسطات أداء الطلبة العنيفين على عامل العصابية تبعاً لمستويات الترتيب الولادي، فقد تم إيجاد مصفوفة الفروق بين المتوسطات لمستويات الترتيب على عامل العصابية

وذلك، باستخدام اختبار شافيه (Scheffe Post Hoc Tests) للمقارنـات البعديـة، والجدول رقم(23) يوضح ذلك:

جدول (23)

نتائج اختبار شافيه لمتوسطات أداء الطلبة العنيفين على عامل العصابية حسب مستويات الترتيب الولادي

مستويات الترتيب الولادي	المتوسط الحسابي	الأول (4.648)	الثاني (4.513)	الثالث إلى ما قبل الأخير (4.071)	الأخير (3.272)
الأول	4.648	ـ ـ ـ	0.135	*0.577	*1.377
الثاني	4.513	ـ ـ ـ	ـ ـ ـ	*0.442	*1.241
الثالث إلى ما قبل الأخير	4.071	ـ ـ ـ	ـ ـ ـ	ـ ـ ـ	*0.800
الأخير	3.272	ـ ـ ـ	ـ ـ ـ	ـ ـ ـ	ـ ـ ـ

* دال عند مستوى دلالة α=0.05

يتضح من الجدول رقم(23) ان هناك فروقاً ذات دلالة إحصائية عنـد مـستوى الدلالة (α=0.05) بين متوسط أداء الطلبة العنيفين في المستوى الأول(الأول) وكل من المستوى الثالث(الثالث إلى ما قبل الأخير) والمستوى الرابع (الأخير) حيث أظهر الطلبة العنيفين في المستوى الأول ميلاً إلى العصابية أعلى من الطلبة العنيفـين فـي المستويين الثالث والرابع، وكذلك يتضح من الجدول وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة(α=0.05) بين متوسط أداء الطلبة في المستوى الثـاني(الثـاني) وكل من المستوى الثالث (الثالث إلى ما قبل الأخير) والمستوى الرابـع (الأخيـر) حيث أظهر الطلبة العنيفين في المستوى الثاني ميلاً إلى العصابية أعلى مـن الطلبـة العنيفين في المستويين الثالث والرابع، وكذلك يتضح من الجدول وجود فـروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α=0.05) بين متوسط أداء الطلبة في المـستوى الثالث (الثالث إلى ما قبل الأخير) والمستوى الرابع(الأخير) حيـث أظهـر الطلبـة العنيفين في المستوى الرابع ميلاً إلى العصابية أعلى من الطلبة العنيفين في المستوى الثالث.

الفصل الخامس
الخاتمة والمناقشة والتوصيات

1.5 الخاتمة:

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على العوامل الخمسة الكبرى في الشخصية لدى الطلبة ممارسي العنف المدرسي، في مدارس المرحلة الثانوية في مدينة تبوك، ومقارنة هذه العوامل مع عوامل الشخصية عند الطلبة غير العنيفين؛ كما هدفت إلى الكشف عن الفروق في عوامل الشخصية عند الطلبة العنيفين حسب متغيرات (الدخل الشهري للأسرة، والمستوى التعليمي للأب، والأم، والترتيب الولادي للطالب العنيف)، وقد تم اختيار عينة الدراسة من الطلبة العنيفين الذين ينطبق عليهم التعريف الإجرائي للطالب العنيف الذي حدده الباحث، بناءاً على سجلات المرشد الطلابي ورأى إدارة المدرسة ، وتم اختيار عينة الطلبة غير العنيفين بالطريقة العشوائية العنقودية، من نفس المدارس ومن كل فصل من الفصول وبعدد مماثل للطلبة العنيفين، وتراوحت أعمار العينة من (15-22) عاماً, بمتوسط أعمار قدره(17.62) عاماً وطبق على العينة قائمة العوامل الخمسة الكبرى في الشخصية التي أعددها (Costa & McCrae،1992)وقننها(الجهني، 2006) على البيئة السعودية.

5. 2 المناقشة:

أشارت نتائج الدراسة المتعلقة بالسؤال الأول إلى ان أكثر عوامل الشخصية شيوعاً عند الطلبة العنيفين هو عامل العصابية، وان أكثر عوامل الشخصية شيوعاً عند الطلبة غير العنيفين هو عامل الانبساطية، كما أشارت إلى اختلاف ترتيب هذه العوامل عند كلتا العينتين، فقد جاءت العوامل عند الطلبة العنيفين (العصابية،الانسجام، الانبساطية، يقظة الضمير، الانفتاحية) على التوالي وبدءاً من العامل الأكثر شيوعاً إلى العامل الأقل شيوعاً، وجاءت العوامل عند الطلبة غير

العنيفين بالترتيب التالي بدءاً مـن العامـل الأكثـر شـيوعاً إلـى الأقـل شـيوعاً (الانبساطية،الانفتاحية، العصابية، الانسجام، يقظة الضمير).

وجاءت نتيجة هذا السؤال فيما يخص العصابية كالعامل الأكثر شيوعاً عند الطلبة العنيفين؛ والانبساطية كالعامل الأكثر شيوعاً عند الطلبة غير العنيفين، مؤكدة بالإجابة على السؤال الثاني والتي أشارت إلى ان الطلبة العنيفين أكثر عصابية، بينما الطلبـة غير العنيفين أكثر انبساطية، وهـذه النتيجـة متفقـة مـع نتـائج دراسـات كـل دراسة(الخطيب، 1981)، ودراسة (هيجان، 1983)، ودراسة (العيـسوي، 1984)، ودراسة(الجودي، 1989). حيث أشارت نتائج هذه الدراسات إلى ارتفـاع عامـل العصابية عند الأحداث الجانحين وارتفاع عامل الانبـساطية عنـد الأحـداث غيـر الجانحين.

ويمكن تفسير النتيجة من خلال الخصائص النفـسية للـشخص العـصابي، فالعصابية بعد أساسي من أبعاد الشخصية يشير إلى الاستعداد للإصابة بالاضطراب النفسي, والعصابي شخص غير متزن انفعالياً وقلق وغير مطمئن ويؤنب نفسه دائماً وغير متوافق مع البيئة المحيطة به ويعاني من صراعات بينه وبين نفسه وبينه وبين البيئـة المحيطـة بـه، كمـا تـؤثر اسـتجابته الانفعاليـة الـشديدة فـي توافقـه (Costa & Mc Crae ،1992؛ الانصاري ، 1998)، وغالباً ما يوصف الطالب العدواني بأنه متمركز حول ذاته, وغير ناضج اجتماعياً وانفعالياً وهو شخص لا يتحمل النقـد ولا يمتلك القدرة على بناء الصداقات الحميمة مع الآخرين(كفافي، 2003).

كما يمكن تفسير ظهور عامل الانفتاحية عند الطلبة العنيفين على أنه الأقل شيوعاً مقارنة بغير العنيفين إلى الفارق الكبير في خصائص الشخـصية بـين العـصابي والانفتاحي فالمنفتح شخص لديه حياه مفعمة بالخيال ومحب للفنون والجمال ومتفـتح عقلياً وأكثر واقعية ولديه فـضول فكـري (Costa & Mc Crae،1992؛ الانـصاري ، 1998)، وهذه الصفات ترتبط ارتباطاً سلبياً مع شخصية الطلبة العنيفين كما هي فـي الواقع. أما ظهور عامل الانبساطية على أنه الأكثر شيوعاً عند الطلبة غير العنيفين فيمكن تفسيره بالرجوع إلى مظاهر عامل الانبساطية عند علماء الشخصية، فالشخص الانبساطي يتصف بالاجتماعية، والثقة بالنفس، ويميل إلى العيش مع الآخرين وتكوين

علاقات حميمة معهم ويحب الناس بصدق، ودود ومـؤثر فـيمن حولـه ويجـرب العواطف الايجابية، مثل السعادة، الحب، والمتعة ، يضحك بسهوله، وسعيد ومتفائـل (Costa & Mc Crae ،1992؛ الانصاري، 1998)، وكل هذه الصفات تـرتبط ارتبـاط سلبياً مع العنف والاتجاه نحو العنف.

وأشارت نتائج الدراسة في إجابتها على السؤال الثاني إلى وجود فروق دالـة إحصائيا بين الطلبة العنيفين وغير العنيفين في عامل العـصابية، فـالعنيفين أكثـر عصابية، وغير العنيفين أكثر انبساطية، وهذه النتائج تتفق مع النتـائج فـي دراسـة (الخطيب، 1981)، ودراسة (هيجان 1983)، و(العيـسوي، 1984)، و(الجـودي، 1989). ويمكن تفسير هذه النتيجة بما تم تفسيره في مناقشة إجابة السؤال الأول.

كما أشارت النتائج في هذا السؤال إلى ان الطلبة غير العنيفين أكثر انفتاحية من العنيفين، ويكمن تفسير هذه النتيجة من خلال فهم شخصية الطالب غيـر العنيـف، المنفتح عقلياً، والأكثـر واقعيـة، والمفعـم بالخيـال (Costa & Mc Crae ،1992؛ الانصاري، 1998)، مما يدفعه إلى نبذ العنف.

وعلى عامل الانسجام لا توجد فروق داله بين الطلبة العنيفين وغيـر العنيفـين ، بينما كان الطلبة غير العنيفين أكثر يقظة في الضمير من العنيفين ويمكن تفسير هذه النتيجة بان مظاهر يقظة الضمير تنسجم مع شخصية الطالب غير العنيف؛ فهو منظم ومكافح ويسعى للانجاز ومرتب ومدرك للقيم ويحافظ عليها.

بينما أشارت نتائج الدراسة على السؤال الثالث إلى عـدم وجـود فـروق دالـه إحصائيا على أربعة عوامل من عوامل الشخصية الخمس، تعزى لاخـتلاف الـدخل الشهري لأسرهم وهي (الانبساطية، الانفتاحية، الانسجام، يقظة الـضمير) ووجـود فروق ذات دلالة إحصائية على عامل العصابية تعزى لاختلاف الـدخل الـشهري، وهذه الفروق تدل على انخفاض العصابية عند الطلبة العنيفين ذو الـدخل (7001) ريال فأكثر، وارتفاع العصابية عند الطلبة العنيفين ذوى الدخل (7000) ريال فأقل، وبمعنى آخر كلما قل الدخل ارتفعت العصابية، ويمكن تفسير هذه النتيجة من خـلال ارتباطها بعامل العصابية العامل الأكثر شيوعاً عند الطالب العنيف، كمـا أشـارت نتائج الدراسة في السؤال الأول، مما يجعل هناك ارتباطاً وثيقـاً بـين (العـصابية،

العنف، انخفاض الدخل) وهذا يتوافق مع نتائج دراسات كل من (الخطيـب، 1981)، ودراسة (هيجان،1983)، ودراسة(Misra، 1983)، ودراسة(العيـسوي، 1984)، ودراسة (الجودي، 1989)، والعصابيون لديهم مشاعر بالنقص والوحدة والحـساسية تجاه السخرية من الآخرين، ويظهر عليهم الإحراج والخجل، وليس لديهم قدرة على التغلب على مشكلات الـضغط والإجهـاد (Costa & Mc Crae، 1992؛ الانـصاري، 1998).

وانخفاض الدخل يسبب ارتفاع الضغوط البيئة الداخلية والخارجية، كمـا يـسهم تكرار الاحباطات المتعلقة بانخفاض مستوى المعيشة لهذه الفئة مقارنة بالفئة الأخرى؛ وانضمام كثير من الكماليات إلى فئة الضروريات، إلى إظهار مشاعر التوتر والقلق مما يجعل العصابية أكثر عند هذه الفئة(العيسوي، 1984).

وأشارت نتائج الدراسة في السؤال الرابع أيضاً إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية، تعزى لاختلاف المستوى التعليمي لآباء الطلبة العنيفين على أربعة عوامل من عوامل الشخصية الخمس وهـي (الانبـساطية، الانفتاحيـة، الانـسجام، يقظـة الضمير)، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية على عامل العصابية تعزى لاخـتلاف المستوى التعليمي لآباء الطلبة، فالطلبة العنيفين الذين يكون مـستوى تعلـيم آبـائهم (ثانوي فأقل)، أكثر عصابية من الطلبة العنيفين الذين يكون مـستوى تعلـيم آبـائهم (جامعي فأعلى)، وهذه النتيجة تتفق مع نتائج بعض الدراسات مثـل دراسـة إدارة الخدمات الاجتماعية والنفسية في وزارة التربية بدولة الكويت فـي عـام (1994)، ودراسة مركز أبحاث مكافحة الجريمة في عام (1995) ، ودراسة مركز البحوث التربويـة والمنـاهج فـي وزارة التربيـة بدولـة الكويـت فـي عـام (1998)، ودراسة(السعدوي، 2000).

ويمكن تفسير هذه النتيجة إلى علاقة العصابية بإدارة الضغوط والتعامل معهـا، والتي يساهم مستوى تعليم الأب في إدراك أبنائه لها، فإذا انخفض مستوى تعليم الأب انخفض إدراك التعامل مع هذه الضغوط؛ فانخفض أيضاً مستوى التعامل الـصحيح لأبنائهم معها، كما يمكن تفسير هذه النتيجة أيضاً وعلاقتها بارتفاع العـصابية، إلـى الصراع الذي ربما ينشأ من خلال تعامل الأب (لانخفاض مستوى تعليمه) مع ابنـه

بنوع من القسوة والجمود فيما يتعلق بقراراته وأرائه مما يؤدي إلى التصادم المستمر والتعارض بين أفكار الوالد وأرائه، وآراء ابنه المراهق التي يتعامـل معهـا الابـن بحساسية ومعارضة تؤدي إلى عدم الاتزان الانفعالي، وكذلك الـضغوط المتكـررة المؤدية حتماً إلى ارتفاع العصابية، وربما يقوم الأبناء بتقمص السلطة نتيجة قـسوة الوالدين وعنفهما وسوء معاملتهما(العك،1998).

بينما أشارت نتائج الدراسة في إجابتها على السؤال الخامس إلى وجـود فـروق ذات دلاله إحصائية تعزى لاختلاف المستوى التعليمي لأمهات الطلبة العنيفين علـى ثلاثة عوامل من العوامل الخمس الكبرى في الشخصية وهي (الانبساطية، الانسجام، يقظة الضمير)، حيث تبين ان الطلبة العنيفين الذين تعليم أمهاتهم (جامعي فـأعلى)، أكثر انبساطية ويقظة ضمير من الطلبة الذين يكون مستوى تعليم أمهاتهم الثانوية فما دون.

ويمكن تفسير هذه النتيجة بان الأمهات ذوات التعليم المرتفع أكثر قـدرة مـن غيرهن في تنشئة أبنائهن منذ الصغر تنشئة سليمة متوازنة، فالأم ذات التعليم المرتفع أكثر قدرة على القراءة والإطلاع في مواضيع تربية الأبناء ،مما يكـسبها رصـيداً ممتازاً من المعرفة بوسائل وأساليب التربية السليمة، وأيضاً تكون قادرة على غرس ثقة الابن بنفسه من الصغر، وهي تمثل انموذجاً جيداً لأبنائها من خلال حرصها على النظام وكفاحها من أجل التفوق وشعورها بالواجب وتمسكها بالأخلاق والقـيم ممـا يسهم في نقل الانبساطية ويقظة الضمير للأبناء، وهذا التفسير يتوافق مع الفرضـية الأساسية لنظرية التعلم في ان العلاقة المتبادلة بين الآباء والأمهات والخبرات التـي يمر بها الطفل في مرحلة الطفولة المبكرة تشكل شخصية الفرد عند البلوغ (القرينـي، 2004)، والأسرة تحتل أهمية حيوية في عملية التنشئة الاجتماعية للفرد، فعن طريقها يغرس في الصغير خلال سنوات طفولته المبكرة أنماطـا ونمـاذج لـردود أفعالـه واستجاباته المختلفة(العمري،2002).

وعلى عامل الانسجام فالطلبة العنيفين الذين يكون مستوى تعليم أمهاتهم (متوسـط فما دون), أكثر انسجاماً من الطلبة العنيفين ممن يكون مستوى تعليم أمهاتهم (ثانوي).

ويمكن تفسير هذه النتيجة بتفسير مظاهر الانسجام أولاً, فالمنسجمون يعتقدون ان الآخرين لهم نوايا حسنة, ويفترضون فيهم النبل والصفات الحسنة, وهم مستقيمون في علاقاتهم مع الآخرين, لديهم قدر كبير من الإيثار ويحاولون الاندماج في مشاكل الآخرين وحلها, وهم بسطاء محاولين لإخفاء ذواتهم (Costa & McCrae, 1992), والأم ذات التعليم المنخفض ربما تكون أكثر بساطة وأكثر اجتماعية مع الآخرين وقرباً من الناس لقلة انشغالاتها وارتباطاتها العملية، فتساهم في تنشئة الأبناء على هذه المعاني.

وأشارت نتائج الدراسة في إجابتها على السؤال السادس إلى عدم وجود فروق ذات دلاله إحصائية, تعزى لاختلاف الترتيب الولادي على أربعة عوامل من عوامل الشخصية وهي (الانبساطية، الانفتاحية، الانسجام، يقظة الضمير), ووجود فروق داله على عامل العصابية, فالطلبة العنيفين أصحاب الترتيب الولادي (الأول) أكثر عصابية من الطلبة أصحاب الترتيب(الثالث إلى ما قبل الأخير).

ويمكن تفسير هذه النتيجة بإرجاعها إلى المشكلات السلوكية التي ربما تظهر من خلال التدليل والحماية الزائدة، كما أنه دائماً ما يميل الطفل الأكبر إلى السيطرة التي تجعله يلجأ إلى القوة لفرض سيطرته، وبالتالي اكتساب مظاهر العنف، والطفل المدلل تظهر لديه مشاعر العدوانية أكثر من غيره لأنه لا يعرف إلا لغة الطاعة لكل رغباته ولا يحتمل أبسط درجات الحرمان(الشربيني،1994).

3.5 التوصيات:

في ضوء النتائج التي توصلت إليها الدراسة، ومن خلال قراءة الباحث في الأدب النظري، واطلاعه على الدراسات السابقة التي تناولت الموضوع، فيمكن اقتراح ما يلي:

1- استخدام قائمة العوامل الخمسة الكبرى في الشخصية(Costa & Mc Crae 1992،) في اختبارات الشخصية التي يستخدمها المرشدون في المدارس، وذلك لما تمتاز به القائمة من كشفها لأبعاد هامة في الشخصية تغفلها كثير من القوائم كالانفتاحية والانسجام ويقظة الضمير، ولما تمتاز به القائمة من درجات صدق

وثبات عاليه كما أشارت إليها دراسة(الجهني ، 2006), ولقلة فقراتها مقارنة بالقوائم الأخرى مما يساهم في صدق الاستجابة لفقراتها.

2- التعرف على الطلبة الذين يسود شخصياتهم عامل العصابية، ومحاولة وضع برامج تستهدف تخفيف مظاهر العصابية لديهم.

3- تفعيل دور المرشد الطلابي من خلال بناءه للبرامج الإرشادية العلاجية التي تساهم في تقليل العنف الطلابي في المدارس.

4- نشر ثقافة التسامح والعفو في المدارس من خلال (المحاضرات، الندوات، النشرات) وربطها بالأجر المترتب على العفو مما يساهم في تشكيل هذه الثقافة والخلق الإسلامي الرفيع.

المراجع

أ- المراجع العربية:

أحمد، سهير كامل،(2003)، **سيكولوجية الشخصية**، ط1، الإسكندرية، مركز الإسكندرية للكتاب.

إدارة الخدمات الاجتماعية والنفسية بوزارة التربية بدولة الكويت. (1994). **مظاهر السلوك العدواني لدى طلاب المرحلتين المتوسطة والثانوية:دراسة ميدانية**، الكويت، وزارة التربية.

آل رشود، سعد محمد،(2000)، **اتجاهات طلاب المرحلة الثانوية نحو العنف**، رسالة ماجستير غير منشورة، أكاديمية نايف العربية للعلوم الأمنية بالرياض.

الانصاري، بدر، (1998)، مكونات الشخصية لدى الشباب الكويتي من الجنسين؛ دراسة عامليه. **مجلة دراسات الخليج والجزيرة العربية**. جامعة الكويت (ص130 – 166).

البلادي, يحيى، (1993)، **الأحداث الجانحون وتوافقهم النفسي**. **مجلة العقيق**,2, (4),السعودية. (ص 114 – 142)

التير، مصطفى عمر،(1996)، **العنف العائلي**.ط1، الرياض، أكاديمية نايف العربية للعلوم الأمنية.

الجهني، ضاحي ضحيان،(2006)، **تقنين قائمة نيو للشخصية لفئة الراشدين الذكور من (17- 40)سنة في البيئة السعودية**، دراسة ماجستير غير منشورة، جامعة مؤتة.

الجودي, صالح، (1989)، **بعض السمات المميزة للأحداث الجانحين في الجزء الغربي من المملكة العربية السعودية**, رسالة ماجستير غير منشورة, جامعة أم القرى.

الخريف، احمد محمد، (1993)، **جرائم العنف عند الأحداث في المملكة العربية السعودية.** رسالة ماجستير غير منشورة، المركز العربي للدراسات الأمنية والتدريب، المملكة العربية السعودية.

الخطيب , سليمان،(1981)، **مقارنة لجوانب الشخصية عند المـراهقين المنحـرفين وغير المنحرفين في أربد**, رسالة ماجستير غير منشورة , جامعة اليرموك.

الرازي، محمد بن أبي بكر، (1973)، **مختار الصحاح**، لبنان. دار الفكر للطباعة.

الرفاعي، نعيم، (1987)، **الصحة النفسية دراسة في سيكولوجية التكيـف**، ط7,دار أسامة, الرياض.

الزايدي، ضيف الله عواض،(2004)، **استراتيجيات الإدارة المدرسية في مواجهـة العنف الطلابي بالمرحلة المتوسطة بمدينة الطائف**، رسـالة ماجـستير غيـر منشورة, جامعة أم القرى.

زيدان، محمد مصطفى .(1994). **النمـو النفـسي للطفـل والمراهـق**، ط4، دار الشروق،جدة.

الزيود، نادر فهمي،(1998)، **نظريات الإرشاد والعلاج النفسي**، ط 1، دار الفكر، عمان.

السعدوي، عبدالله صالح، (2000)، **دراسة ظاهرة السلوك العدواني (المضاربات) في المدارس الثانوية**. دراسة ميدانية، الرياض، وزارة المعارف.

الشربيني، زكريا،(1994)، **المشكلات النفسية عند الأطفال** ، القـاهرة، دار الفكـر العربي

الصيرفي، إيمان سعيد،(1990)، **مظاهر العدوان لدى الأطفال الذكور وعلاقاتها بعمل الأم**. رسالة ماجستير غير منشورة، معهد الدراسات العليا للطفولـة، القـاهرة، جامعة عين شمس.

الطيار، فهد علي، (2005**)، العوامل الاجتماعية المؤدية للعنف لدى طلاب المرحلة الثانوية "دراسة ميدانية لمدارس شرق الرياض**"، جامعة نايف العربية للعلـوم الأمنية، الرياض.

عبد الخالق، احمد محمد، (1993)، **أسس علم النفس**، الإسـكندرية، دار المعرفـة الجامعي.

عبد الخالق، احمد،(1994)، **الأبعاد الأساسية للشخصية**. دار المعرفـة الجامعيـة، مصر.

عبد السلام, فاروق،(1992)، **المدخل إلى علم النفس الاجتماعي.** مكتبة دار جـدة، جدة، المملكة العربية السعودية.

العريني، محمد الصالح ،(2003)، **دور مدير المدرسة في الحد من عنف الطلاب في المدارس بالمملكة العربية السعودية.** دراسة تطبيقية على مديري المـدارس. بمدينة الرياض، رسالة دكتوراه غيـر منـشورة، جامعـة الـسودان للعلـوم والتكنولوجيا، كلية الدراسات العليا، السودان.

عسكر، عبد الرحمن بن منصور، (2004)**، العنف في المدارس،** الرياض، مركـز الدراسات والبحوث.

العمري، صالح بن محمد آل رفيع، (2002)، **العود إلى الانحراف في ضوء العوامل الاجتماعية.** الرياض: أكاديمية نايف للعلوم الأمنية .

العك، خالد عبد الرحمن، (1998)، **تربية الأبناء والبنات في ضوء القران والسنة**، ط1، بيروت، دار المعرفة للطباعة والنشر.

العيسوي، عبد الرحمن، (1984)، **سيكولوجية الجنوح**، دار النهضة العربية, بيروت.

فايد، حسين، (2001)، **العدوان والاكتئاب في العصر الحديث "نظرة تكامليـة"،** ط1، المكتب العلمي للكمبيوتر والنشر والتوزيع**,** الإسكندرية.

القحطاني، سليمان عويض، (1989)، "**دراسة مقارنة في مفهوم الذات بين الجانحين والأسوياء في مدينة الرياض**" رسالة ماجستير غير منشورة، كليـة التربيـة، جامعة الملك سعود، السعودية.

القذافي، رمضان، (1996)، **الشخصية: نظرياتها، واختباراتها، وأساليب قياسـها.** دار الكتب الوطنية. بنغازي.

القريني, سعد ناصر،(2004)، **علاقة الضبط الأسري باتجاه طلاب المرحلة الثانوية نحو العنف**, جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية,الرياض.

الكثيري، مساعد حمد، (1996)، "**دراسة مقارنة في بين الأحداث الجانحين وغيـر الجانحين في مدينة الرياض**" رسالة ماجستير غير منـشورة، كليـة التربيـة، جامعة الملك سعود، السعودية.

كفافي, علاء الدين،(2003)، **الصحة النفسية والارشـاد النفـسي,** ط1,دار النـشر الدولي, الرياض.

مخيمر، صلاح؛ ورزق، عبده ميخائيل.(1968**). سيكولوجية الشخصية**، القـاهرة، مكتبة الانجلو.

المرابحة، عامر،(2005**)، تقنين قائمة NEO لقياس خمسة أبعاد للشخصية "علـى الطلبة الجامعيين في الأردن"،** دراسة ماجستير غير منشورة، جامعة مؤتة.

مركز أبحاث مكافحة الجريمة،(1990)، **ظاهرة المضاربة (العنـف) فـي مجتمـع المملكة العربية السعودية**، وزارة الداخلية، السعودية.

مركز البحوث التربوية والمناهج. (1998). **السلوك العدواني لدى طلبة المـدارس الثانوية**، الكويت، وزارة التربية مركز البحوث التربوية والمناهج..

نجاتي، محمد عثمان .(1988). **علم النفس في حياتنا اليومية**. دار التعلم، الكويت

النعمة، طه؛ والعجيلي، صباح. (2004). **مدخل إلى علم النفس**، مطبعـة المجمـع العلمي، بغداد.

الهابط ،محمد السيد،(1998م)، **التكيف والصحة النفسية** ،المكتب الجامعي الحـديث الاسكندرية .

هيجان، عبدا لرحمن احمد، (1983)، **جنوح الأحداث في المملكة العربية السعودية، دراسة لبعض المتغيرات النفسية لديهم**، رسالة ماجستير غير منشورة، كليـة التربية، جامعة الملك سعود، الرياض.

ب- المراجع الأجنبية:

Alshuwaima, M.S.(1990).**Juvenile Delinquency in Saudi Arabia. Unpublished Thesis** .Outhern California University ،California ، U A S.

Amanda.K , M .(2003). Violence in U . S. Public Schools: 2000 School Survey on Crime and Safety، **Statistical Analysis Report**.

Costa , P .T .& McCrae,R,R .(1992). **Revised NEO personality Inventory (NEO_FFI) professional Manual. Odessa** .FL: Psychological Assessment Resources. University، Portland ، U S A..

Ernestine، B. (2004) .**The Root of School Violence: Causes and Recommendations for a Plan of Action College Student Journal**، Vol 38 No2 P199 Jun 2004. 4 pp. (Peer Reviewed Journal) .

Karatzias, A; Power،k.g & Swanson,V.(2002). **Bullying and Victimization in Scottish Secondary Schools: Same or Separate Entities**? Aggressive Behavior, 28 Issue 1, p45 – 61.

Lane, D,A.(1987). **Personality and Antisocial Behaviours**: Along Term Study. Personality and Individual Differences, 8, 799-806.

Mark,D, W. ; Olga,A,.M& Eric, Y.(2001). Predictors of Violence Exposure among Inner- City Youth **Journal of Clinlcal Child Psychology**; 30 Issue 2، p 187 – 198.

McGurk, B . J .& McDougall, C . (1981). **A New opproach to Ey senck،s Theory of criminalaity** . Personality and Individual Differences 2 338-340.

Phyllis,l. Ellickson & Kimberly,A. M.(2000). **Early predictors of Adolescent Violence American Journal of public Health**; 90 Issue 4. p 566 – 572.

ملحق (أ)

نموذج حصر الطلبة العنيفين

بسم الله الرحمن الرحيم

سعادة مدير مدرسة   حفظه اللّه

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته   وبعد

فلا يخفاكم ما للدراسات التربوية من أهمية في التعرف على الظواهر المتعلقة بالعملية التربوية ، ولذا أحببنا ان يكون بحثنا حول ظاهرة العنف الطلابي المنتشرة للأسف في مدارسنا ، وسيكون الهدف الرئيس للدراسة – بإذن الله – هو التعرف على عوامل الشخصية الأكثر شيوعاً لدى فئة الطلبة العنيفين ، ومقارنتها مع عينة مماثلة لهذه الفئة من الطلبة غير العنيفين ، والتعرف على بعض المتغيرات التي يتوقع ان يكون لها اثر في شخصياتهم، عسى ان يسهم ذلك في علاج هذه الظاهرة .

لذا أرجو منكم التكرم بحصر الطلبة العنيفين الذين ينطبق عليهم التعريف التالي، وتزويدنا بأسمائهم في النموذج المرفق ، ويمكن حصرهم بالرجوع إلى سجلات المرشد ورأي إدارة المدرسة.

الطالب العنيف : هو أي طالب صدر منه تصرّف لفظي أو سلوكي يؤدي إلى إلحاق الضرر بالآخرين أو ممتلكاتهم ، سواءٌ أكان الآخرون (إدارة المدرسة أو معلموها أو مستخدَموها أو طلابها) شريطة تكرار هذا السلوك منه مرتين فأكثر وبشكل متعمد ومقصود .

مع العلم ان هذه المعلومات ستبقى سرية ولن تستخدم إلا لأغراض البحث العلمي فقط ، شاكراً لكم سلفاً حسن تعاونكم .

وفقكم الله لكل خير ، ، ،

الباحث

عبدالمعين بن عمر بن عبدالمعين

ج / 0555850786

معلومات عن المدرسة

	اسم المدرسة	
عدد الطلاب	**الصف الأول الثانوي**	
	الصف الثاني الثانوي	
	الصف الثالث الثانوي	
	العدد الإجمالي	

أسماء الطلاب العنيفين في الصف الأول الثانوي

م	الاسم	الفصل

م	الاسم	الفصل

أسماء الطلاب العنيفين في الصف الثاني الثانوي

م	الاسم	الفصل

م	الاسم	الفصل

أسماء الطلاب العنيفين في الصف الثالث الثانوي

م	الاسم	الفصل

م	الاسم	الفصل

ملحق (ب)

قائمة العوامل الخمسة الكبرى في الشخصية" لكوستا وماكري"

(Costa & Mc Crae،1992)

تقنيين الجهني على البيئة السعودية(2006)

ع

بسم الله الرحمن الرحيم

....

أخي الكريم :

أشكرك أولاً على تعاونك وتكرمك بالإجابة عن فقرات هذه القائمة ، وبين يديك قائمة العوامل الخمسة الكبرى في الشخصية ، وتحتوي هذه القائمة على (60) فقرة .

أرجو منك الآتي ..

أولاً : ان تقرأ كل فقرة بتمهل وتركيز .

ثانياً : تختار البديل الذي يعبر عن ممارساتك في مواقف حياتك اليومية .

ثالثاً : ان تتأكد بان إجابتك قد وضعت في المكان المحدد .

{ موافق بشدة } مقابل الفقرة .

- إذا كانت الفقرة تعبر عن ممارساتك بشكل كبير، فضع إشارة x تحت البديل **{ موافق }** مقابل الفقرة .
- إذا كنت غير قادر على اتخاذ القرار؛ أو إذا كانت الفقرة تحتمل الصحة والخطأ ، فضع إشارة x تحت البديل **{ محايد }** مقابل الفقرة .
- إذا كانت الفقرة لا تعبر عن ممارساتك بشكل كبير ، فضع إشارة x تحت البديل **{ غير موافق }** مقابل الفقرة .
- إذا كانت الفقرة لا تعبر عن ممارساتك تماماً ، فضع إشارة x تحت البديل **{ غير موافق بشدة }** مقابل الفقرة .

-اختر إجابة واحدة فقط لكل فقرة ، وأجب عن كل الفقرات ، وإذا أردت تغيير إجابتك فاشطبها ؛ ثم ضع إشارة x تحت البديل الجديد .

-أرجو منك تعبئة المعلومات الواردة في الصفحة التالية قبل البدء في الإجابة .

آمل منك تعبئة البيانات التالية بصدق، علماً بان ... البيانات ستبقى سرية ولن تستخدم إلا لأغراض الدراسة والبحث فقط.

العمر : (   ) عاماً

المستوى التعليمي للأب :

(   ) المرحلة المتوسطة فما دون
(   ) ثانوي
(   ) جامعي فأعلى

المستوى التعليمي للأم :

(   ) المرحلة المتوسطة فما دون
(   ) ثانوي
(   ) جامعي فأعلى

الدخل الشهري للأسرة :

(   ) 3000 ريال فأقل
(   ) 3001 _5000 ريال
(   ) 5001 _7000 ريال
(   ) 7001 _9000 ريال
(   ) 9001 فأكثر من ذلك

ترتيبك في الولادة بين أفراد الأسرة :

(   ) الأول
(   ) الثاني
(   ) الثالث إلى ماقبل الأخير
(   ) الأخير

الرقم	*الفقرة*	موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق بشدة
1	انا لست شخصاً قلقاً					
2	أحب ان يكون حولي الكثير من الناس					
3	لا أحب ان أضيع وقتي في أحلام اليقظة					
4	أحاول ان أكون لطيفاً مع جميع من أقابلهم					
5	أسعى إلى المحافظة على ان تكون أشيائي مرتبة ونظيفة					
6	غالباً ما أشعر بانني أقل شاناً من الآخرين					
7	أسر واضحك بسهولة					
8	عندما أعرف الطريقة الصحيحة للقيام بشيء ما فانني ألتزم بها					
9	غالباً ما أدخل في مجادلات مع عائلتي ومع زملائي في المدرسة					
10	انا بارع في إدارة الوقت بحيث يتم انجاز الأشياء في أوقاتها المحددة					
11	عندما أكون تحت ضغط هائل أشعر أحياناً بان أعصابي قد أنهارت					
12	لا أعتبر نفسي خالياً من الهموم					
13	تعجبني التصميمات الفنية التي أجدها في الفن والطبيعة					
14	يعتقد بعض الناس انني اناني ومغرور					
15	انا لستُ شخصاً منظماً بشكل كبير					
16	نادراً ما أشعر بالوحدة والكآبة					
17	أستمتع حقاً بالحديث مع الآخرين					
18	أعتقد بان السماح للطلاب بالاستماع إلى متحدثين متناقضين لا يعمل أكثر من مجرد تشويشهم وتضليلهم					
19	أفضل ان أتعاون مع الآخرين على التنافس معهم					
20	أحاول القيام بجميع الأعمال الموكلة إلي بضمير حي					
21	أشعر غالباً بالتوتر والعصبية					
22	أحب ان أكون في بؤرة الحدث					
23	للشعر تأثير قليل عليّ أو ليس له تأثير					
24	أميل إلى السخرية والشك في نوايا الآخرين					
25	لدي مجموعة واضحة من الأهداف وأعمل على تحقيقها بأسلوب منظم					
26	أشعر أحياناً بانني عديم القيمة					
27	أفضل عادة القيام بأعمالي وحدي					
28	غالباً ما أحاول ان أجرب الأطعمة الجديدة والغريبة					
29	أعتقد بان أغلب الناس سوف يستغلونك إذا سمحت لهم بذلك					
30	أهدر الكثير من الوقت قبل البدء بتنفيذ العمل					
31	نادراً ما أشعر بالخوف والقلق					

الرقم	الفقرة	موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق بشدة
32	غالباً ما أشعر بانني مفعم بالنشاط					
33	نادراً ما ألاحظ تغير المزاج مع تغير المواقف والبيئات المختلفة					
34	يحبني معظم الناس الذين أعرفهم					
35	أعمل بجد واجتهاد لتحقيق أهدافي					
36	غالباً ما أغضب من الطريقة التي يعاملني بها الآخرون					
37	انا شخص سعيد ومبتهج					
38	أعتقد بان علينا الرجوع إلى حكم الدين فيما يتعلق بالأمور الأخلاقية					
39	يعتقد بعض الناس بانني غير مبال واناني					
40	عندما التزم القيام بعمل ما فانني أحرص على انجازه					
41	عندما لا تسير الأمور بشكلها الصحيح ؛ أشعر بالإحباط أو الاستسلام					
42	انا لستُ بالمتفائل المبتهج					
43	عندما أقرأ قصيدة من الشعر أو انظر في عمل فني فانني أشعر أحياناً بالاستمتاع					
44	أكوَن اتجاهاتي بعقلانية وأتمسك بها					
45	أظهر أحياناً بأنه لا يعتمد علي، ولستُ ثابتاً كما يجب ان أكون					
46	نادراً ما أكون حزيناً ومكتئباً					
47	حياتي تمر سريعاً					
48	لدي اهتمام قليل بالتفكير في طبيعة الكون و الظروف البشرية					
49	أحاول بشكل عام ان أكون مراعياً لحقوق الآخرين ومشاعرهم					
50	انا شخص منتج أحب دائماً انجاز الأعمال					
51	غالباً ما أشعر بعدم قدرتي على مساعدة الآخرين، وأريد من شخص آخر ان يحل مشكلاتي					
52	انا شخص نشيط جداً					
53	لدي الكثير من الفضول الفكري					
54	عندما لا أحب أحداً؛ فانني أحب ان أشعره بذلك					
55	يبدو انني لا أستطيع أبداً ان أكون منظماً					
56	عندما أشعر بالخجل أود لو أختبئ كي لا يراني أحد					
57	أفضل ان أقود نفسي على ان أقود الآخرين					
58	غالباً ما أستمتع بالتعامل مع النظريات والأفكار الجديدة					
59	عند الضرورة لدي الاستعداد لان أتعامل مع الآخرين بالطريقة التي تحقق لي الحصول على ما أريد					
60	أكافح من أجل ان أكون متميزاً في أي عمل أقوم به					